

شرح كتاب الفرقان بين أولياء الرحمن وأولياء الشيطان (لابن تيمية) (٥)

حسين عبدالرازق

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين واهشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واهشهد ان محمدا عبده ورسوله.
صلى الله على محمد وعلى اهله وصحابه وسلم - 00:00:01

سلم تسليماً كثيراً فهذا هو الدرس الخامس من قراءتنا لكتاب الفرقان بين أولياء الرحمن وأولياء الشيطان للإمام ابن تيمية رحمة الله
كنا قد وصلنا إلى فصل يتحدث فيه الإمام رحمة الله عن طائفة ظنت - 00:00:14

ان الولاية لها خاتم. كما ان النبوة لها خاتم وزعم كثير منهم انه خاتم الاولياء ثم زعم ان خاتم الاولياء افضل من كل الاولياء ثم غلى آآ بعضهم فجعل الولاية - 00:00:33

اعظم من النبوة ابن تيمية رد عليهم الى ان وصلنا الى صفحة آآ مائة وسبعة وعشرين في اخر فقرة قال رحمه الله وهؤلاء الملاحدة يدعون ان الولاية افضل من النبوة ويجلسون على الناس. فيقولون ولاية محمد افضل من نبوته - 00:00:51

وينشدون مقام النبوة في بربار خلائقه فوق الرسول دون الولي ويقولون نحن شاركتاه في ولايته التي هي اعظم من رسالته وهذا من اعظم ضلالهم فان ولایة محمد لا يماثله فيها احد. لا ابراهيم ولا موسى فضلا عن ان يماثلها فيها ان يماثل - 18:01:00

ان بعض الملاحدة او بعض المنسوبين الى التصوف من الملاحدة - 00:01:43

الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين - 00:02:05

فابن تيمية ذكر المراتب الصحيحة التي دل عليها الوحي اه لكن هؤلاء ادعوا ان الولاية افضل من النبوة واضح ولبسوا على الناس.
لاحظ كلمة يلبسون على الناس ان صاحب الباطل يهمه جدا اقناع العامة. ويستعمل لذلك الكذب - 00:02:25

تلييس لانه اساسا لا يملك الحق والذى لا يزخرف القول اما صاحب الحق فلا يحتاج الى ذلك كما قال الله تبارك وتعالى لا اكراف في الدين قد تبين الرشد من الغي - 00:02:48

يعني انت لا تحتاج ان تكره الناس وانت تملك آآ وانت يعني صاحب هذا الحق او صاحب هذا الدين الحق فلا تحتاج ان تكره احدا ولا تحتاج ان تزخرف شيئا من القول. ولا تحتاج كذلك ان تخفي شيئا آآ من دينك - 00:03:04

اما هؤلاء فكانوا يلبسون على الناس. فادعوا ان ولاء النبي صلى الله عليه وسلم اكمل من نبوته. يعني ايه؟ يعني يقولون النبي محمد صلى الله عليه وسلم فيه صفة ولاء وصفة النبوة. فولايته اكمل من النبوة. وانشأوا هذا البيت المشهور جدا - 00:03:22

وابن تيمية يعني انتقاده كثيرا وسيأتي انتقاده ان شاء الله في كتب اخرى. والسائل لهذا البيت هو اين عربي اللي هو صاحب كتاب الفتوحات المكية وفصوص الحكم. وذكرت لكم ان له مقالات كفرية كثيرة جدا جدا - 00:03:42

اه وان له اه اتباعا اه كثيرين على هذا الضلال اه فابن ابن تيمية يرد على ابن عربي في ذلك وقال وهذا من اعظم ضلالهم فان ولاية محمد لا يماثله فيها اه احد لا - 00:04:00

ابراهيم ولا موسى فضلا عن ان يماثله فيها هؤلاء الملحدون يعني هم قالوا نحن شاركناه في ولايته يعني نحن مثله في ولايته.

والنبوة بشكل عام اقل من الولاية فكأنهم يريدون بشكل لطيف يعني يقولون نحن مثله بل افضل منه - [00:04:17](#)
هذا من اعظم الكفر قال رحمة الله وكل رسولنبي اه طبعا قبل ان ندخل في هذه الفقرة وابنه على ان هذه المقالات وان كنت انت لا تعلم وجودها هي موجودة الان وتدرس في كثير من الجامعات. سواء في اوروبا او في العرب. وانا وجدت - [00:04:36](#)
علاقات مصورة يحضرها اكثر من الف شخص. ويجلس رجل في وسط الحلقة آآ وفي وسط الحلقة آآ يقرأ من كتاب فصوص الحكم والفتواه المكية لابن عربى فكل هذا الباطل موجود حتى لو لم يكن موجودا على فرض عدم وجوده فطالب العلم ينبغي ان يعرف كل المقالات التي حدثت في - [00:04:57](#)

اسلام ونسبة اليه ويعرف كيف نشأت ويعرف شبهات هؤلاء ويعرف حجتهم ثم يكشف باطلهم. سواء وجد ذلك او لم يوجد يعني انت تتعلم العلم لا لا تدري متى تحتاج اليه. ويكتفى انك تعرفه وتعرف ان هذا الباطل نسب الى الشريعة وهو باطل. واضح؟ عامل كده - [00:05:22](#)

ضبط مثل طفأية الحريق اللي بتكون في السيارة ممكن تقعد ميت مسلا ميت سنة في سيارة واحد مسلا. ويجي في لحظة واحدة تكون الطفأية دي تساوي الحياة فبالتالي يا شباب الانسان يتعلم العلوم ولا يعني اه يصرفه الشيطان عنها بحجة ان هذه الامور لا تهم او ليس لها وجود في الواقع لا هي لها وجود في - [00:05:43](#)
الواقع اولا. ثانيا حتى لو لم يكن لها وجود في الواقع. فطالب العلم ينبغي ان يعرف كلما نسب الى الاسلام من آآ ملل ومن آآ اقصد من من فرق ومن مقالات - [00:06:06](#)

آآ ومن افعال سواء من العباد او من العلماء او من المتكلمين. ويعرف وزنها عن طريق الوحي طيب قال رحمة الله كل رسولنبي وكلنبيولي فالرسولنبيولي. ورسالته متضمنة لنبوته ونبوته متضمنة لولاية فكيف يكون ولايته - [00:06:22](#)
وكتبنا المتضمنة لأ هي المتضمنة فكيف يكون ولايته المتضمنة؟ نصلح التشكيلة يا شباب لانه هو خطأ فكيف يكون ولايته المتضمنة في نبوتي افضل من نبوته الداخلية لولايته واذا اذا قدرموا - [00:06:46](#)
واذا قدرموا مجرد انباء الله اياه بدون ولايته لله فهذا تقدير ممتنع. يعني لو هم قالوا ان في نبوة آآ يعني ان في ولاية غير النبوة او النبوة غير الولاية هذا ممتنع مش ممكن ابدا - [00:07:11](#)

اي اينبي يعني ان يكون ولينا؟ هذا هو الحد الادنى قال فانه حال انباء الله اياه ممتنع ان يكون الا ولينا لله. فلا يكون نبوة فلا يكون نبوة مجردة عن ولاية - [00:07:28](#)

يعني لا توجد يكون هنا بمعنى توجد بسموها كانت تامة. فلا يكونوا نبوة مجردة عن ولايته يعني مش ممكن ابدا يكون في ولاية او نبوة مجردة عن الولاية. ولو قدرت مجردة يعني لو قدرناها مجردة - [00:07:44](#)
لم يكن احد مماثلا للرسول في ولايته قال وهؤلاء يقولون كما يقول صاحب الفصوص ابن عربى انهم يأخذون عن المعدن الذي يأخذ منه الملك الذي من هنا يا شباب محتاجين نركز شوية عشان المقالات دي غريبة جدا في كلامهم. لكن ان شاء الله نحاول ان احنا نبينها بشكل مجمل. لانها سياتي تفاصيلها في كتاب خاص - [00:08:03](#)

خاص في الرد على هؤلاء ناخذها كده واحدة واحدة يعني. قال وهؤلاء يقولون قد يقولون كما يقول صاحب الفصوص ابن عربى انهم يأخذون من المعدن الذي يأخذ منه الملك الذي يوحى به الى الرسول. وذلك انهم اعتقادوا عقيدة ملائحة - [00:08:28](#)
المتفلسفة ثم اخرجوها في قالب المكافحة وذلك ان المتفلسفة قالوا ان الافلاك قديمة ازلية لها علة تتشد تشبيها بها كما يقول ارسطو واتباعه اولها موجب بذاته كما يقوله متأخروهم كابن سينا وامثاله ولا يقولون ان الرب خلق السماوات - [00:08:49](#)
والارض وما بينهما في ستة ايام ولا خلق الاشياء بمشيئة وقدرته ولا يعلم الجزيئات بل اما ان ينكروا علمه مطلقا كقول ارسطو او يقول انما يعلم في الامور المتغيرة كلياتها كما يقوله ابن سينا. تمام؟ نشرح القول ده وبعد ذلك نبين كلام - [00:09:13](#)
بشكل مجمل يا شباب ابن تيمية يذكر احد الحجج الباطلة آآ الاستاذ آآ احد احد الشباب معنا بيقول ممكن آآ نوصي الشباب او نوصي الناس بمتابعة الصفحة ليتمكن اكبر. نعم براحتك كما تحب - [00:09:35](#)

يعني ايه ده كنت ترى ان الدرس مفيد او ونافع انشره على صفحتك سواء اه ترشد به اصدقاءك او تنزل عليه منشور او تعيد نشر الدروس الصوتية كما تحب آآ ابن تيمية هنا يا شباب يشرح هذه الفكرة يبين نشأة هذا القول ويبين الحجج التي اعتمدوا عليها. فطيب ما هي المقالة؟ ينبغي اولا ان - [00:09:58](#)

نعرف ما هي المقالة ثم بعد ذلك نعرف آآ شباهاتها. المقالة هي ان ان هؤلاء يدعون انهم افضل من الانبياء هذا قول كفر معلوم عند اهل الاسلام. نعم. لكن نحن نحتاج ان نعرف امورا. الامر الاول كيف وصلوا الى هذا الضلال - [00:10:24](#)

الامر الثاني كيف لبسوا على الناس؟ يعني ما هي الحجج التي يستعملونها ليلبسوا على الناس؟ وليقنعوا الناس بهذا الباطل. ثم بعد ذلك نزن ذلك بميزان العقل والوحى. طيب ابن تيمية بين هنا انهم او ان بعضهم يدعى انه يأخذ من المعدن الذي يأخذ منه الملك - [00:10:43](#)

اللى هم بيسموه عند الفلسفه يا شباب العقل يعني هم يدعون ان العقل هذا صدر عن الله وان العقل هذا هو يعني آآليس مخلوقا لله او يعني انه آآ صادر عن الله. آآ وهو قديم بقدم الله - [00:11:05](#)

وهوئاء يأخذون عنه العلم. يعني قالوا ان هو ده المعدن اللي بيأخذ منه الملك الذي يذهب الى الرسول. عليه الصلة والسلام، فقالوا نحن نأخذ منه مباشرة يعني لا نأخذ بواسطة الملك فنحن من هذه الجهة اكمل من الرسول - [00:11:23](#) واضح؟ طبعا اه مهم جدا يا شباب وانت بتقرأ هذه المقالات انك انت تكون مستعدا لسماع هذه الامور الباطلة. التي فيها كفر يعني ده امر طبيعي كما ان الله سبحانه وتعالى حدثنا في القرآن. مثلا آآ قالت اليهود يد الله مغلولة. يد الله آآ قالت اليهود يد الله مغلولة. ومثلا لقد سمع الله - [00:11:39](#)

الذين قالوا ان الله فقير ونحن اغنياء. مثلا وقالت اليهود عزير ابن الله. فالله سبحانه وتعالى يقص علينا مقالات في غاية الكفر والبطidan. ثم بعد ذلك يبين آآبطلانها ويكشفها - [00:11:59](#)

فبالتألي انت كطالب علم ينبغي الا تستغرب من هذه الامور والا تشمئز منها. واضح؟ والا تكون كالانسان الذي يكون امامه الشمس واضحا ثم يعمي عنها ويقول الشمس ليست موجودة. هذه المقالات موجودة ونسبت الى دين الاسلام والى الان - [00:12:13](#) نتدبر بها اعداد كبيرة جدا في شرق اسيا وفي اوروبا وفي المغرب العربي. وكثير جدا وفي الشام يوجد وفي مصر يوجد طوائف تؤمن بهذا الكلام الذي تراه انت في غاية البطidan. نعم هو في غاية البطidan. لكنك تحتاج ان تعرف كيف نشا - [00:12:33](#) وكيف قبله هؤلاء الناس وبماذا لبس آآاصحاب هذا القول الاول بماذا لبسوا على الناس او العامة حتى يقنعواهم فالذى ليس عنده استعداد يسمع هذه الامور يبقى لا يدخل في علم المقالات ولا يدخل في دراسة الایمان ولا العقيدة. هذا امر اولى مهم جدا. بالضبط كده زي شخص - [00:12:52](#)

يريد ان يدخل مناقشات مع نصارى او يهود او علمانيين او نحو ذلك. ولا يريد ان يسمع كلمة سوء عن الاسلام. لأن ما هو انت ستسمعهم دول آآداخلين يقولوا لك ان الاسلام جميل يعني ودين حق؟ لا - [00:13:12](#)

فلابد ان يكون عندك استعداد لما تريده ان تدخل فيه. وكما قلت لكم كثيرا ان العلم بالشر احد اخص الامور التي تتثبت بها على الحق وكثير من طلاب العلم الذين لم يدرسوها هذه المقالات يصيرون في غاية الضعف عند تقرير الحق - [00:13:27](#) لكونهم ورثوا الحق وراثة ولم يصلوا اليه باستدلال ويفعلون حججه وبراهينه. لماذا انا قدمت هذه المقدمة؟ لأن سياتي معنا مقالات كثيرة يكون فيها ضلال كبير وكفر وبهتان ويحرفون الآيات ويسيرون الصحابة ويتكلمون عن الله بالباطل ويتكلمون عن النبي صلى الله عليه وسلم بالباطل ويدعون لانفسهم مقامات ليسوا - [00:13:48](#)

اها فلابد ان تكون مستعدا لسماع ذلك حتى تعرف كيف وصلوا الى هذا الضلال فان وظيفتك هي ان تعرف هذا الباطل وان تكون سببا في اصحابه عنه فان لم تستطع فيكتفي انك عرفت انه باطل وعرفت ادلة وعرفت ادلة بطданه - [00:14:14](#) طيب يبقى هؤلاء يدعون انهم يأخذون من المعدن الذي يأخذ منه الملك الذي يوحى به الى الرسول صلى الله عليه وسلم ابن تيمية هنا بقى بعد ما بين هذا الامر - [00:14:32](#)

بين من اين اخذوا هذه الفكرة؟ وده امر مهم جدا الشباب حتى جاء في الوحي الله سبحانه وتعالى قال وقالت اليهود عزير ابن الله وقالت النصارى المسيح ابن الله ذلك قولهم بافواهم يضاهئون قول الذين كفروا من قبل. يعني ربنا يبيين انهم اخذوا هذه المقالات الباطلة عن - 00:14:45

الذين كفروا من قبلهم. فامر مهم جدا ان تعرف من اين اتي هذا القول؟ يعني من اين اخذ مثلا كثير من الرهبانيات التي يقوم بها العباد في الاسلام هي مأخوذة حرفيا من النصارى ومن البوذيين ومن غيرهم. فلا بد ان تعرف - 00:15:08

منشأ القول ابن تيمية قال ذلك انهم اعتقادوا عقيدة ملائحة المتكلفة يعني المتكلفة يا شباب هو يقصد بهم اما الفلاسفة الاولى. يعني الفلاسفة القدماء. فيه طبقة قديمة من الفلاسفة. لكن ابن تيمية - 00:15:25

فلا يتكلم عنها كثيرا. انما يتكلم عن متاخرى الفلاسفة كارسطو. ويتكلم عن المتكلفة الاسلاميين. يعني الذين ارادوا الجمع بين الشريعة والفلسفة كالكندي والفرابي وابن سينا وابن رشد ابن تيمية حينما يتكلم عن الفلسفة آآ المتاخرين كما قلت لكم يتكلم عن ارسطو وارسطو يسمونه المعلم الاول - 00:15:45

واضح يا شباب اه لكن ابن تيمية يتكلم هنا بالتحديد عن المتكلفة الاسلاميين يعني الذين ارادوا الجمع بين الاسلام والفلسفة وهؤلاء كما قلت لكم يعني على رأسهم اربعة الكندي والفرابي وابن سينا وابن رشد. وابن وابن تيمية يرد على هؤلاء كثيرا في بعض كتبه ستأتي معنا ان شاء الله - 00:16:13

قال ثم اخرجوها في قالب المكافحة وذلك ان المتكلفة قالوا ان الافلاك قديمة ازلية لها علة تتشبه بها. يعني زعموا ان الافلاك هي اشياء الله هي قديمة بقدم الله هي اشياء صدرت عن الله يعني معلولة - 00:16:34

آآ عن الله خرج عن الله لكنها ليست مخلوقة. طبعا هذا من التناقض. يعني الشيء المعلول او النتيجة لابد ان يكون آآ يعني آآ لاحقا لا يمكن ان يكون في نفس وجود علته. مثلا هل يوجد الوالد - 00:16:54

وابنه في نفس اللحظة لا يوجد الوالد اولا ثم يوجد منه ابنته فهو لاء زعموا ان الافلاك قديمة ازلية. يعني ان الله سبحانه وتعالى خلق اشياء مش مؤمن يعرف ايها هي الاشياء دي دلوقتي. ستأتي ان شاء الله. وان هذه - 00:17:11

الاشياء قديمة لكنها لها علة تتشبه بها. يعني هي تتجز عن الله كما يقول ارسطو واتباعه اولها موجب بذاته او موجب بذاته اولها يعني اول آآ جزء في هذه الافلاك لا ليس مخلوقا. لكن الاشياء - 00:17:27

التي جاءت بعده مخلوقة. طبعا هذه الاشياء شباب الباطلة انت يصعب ان تتصورها. لأن الباطل يصعب ان يتصور. لكن المهم انهم قالوا هذا الكلام آآ الباطل. قال كما يقوله متاخروهم كابن سينا - 00:17:49

وامثاله يعني ابن سينا هذا من من الفلاسفة الاسلاميين وله مقالات في غاية الضلال وفي غاية الكفر وله مقالات ينكر فيها المعاد. المعاد الجسماني لأن الناس يعني باجسامهم يبعثون واضح ويأولون ايات في القرآن والحديث وكانوا على مذهب باطني. وسيأتي ان شاء الله تفصيل ذلك. المهم الان فقط تعرف الايه مجمل هذا القول - 00:18:02

قال ولا يقولون ان الرب خلق السماوات والارض وما بينهما في ستة ايام وايام ولا خلق الاشياء بمشيئة وقدرته ولا يعلم الجزيئات عن هؤلاء عندهم مجموعة من آآ المقالات الباطلة في حق الله. يقولون مثلا ان هذه الاشياء صدرت عن الله او معلول لله لم - 00:18:27

اطلقها واضح ويقولون ان الله لا يعلم التفاصيل والجزئيات فقط يعلم آآ الامور الكلية واضح وابن تيمية طبعا سيرد عليهم في هذه المقالة. آآ لو لو انت حاسس انك انت ما فهمت الكلام مش مهم. لأن هذا الكلام ليس مقصودا من الكتاب - 00:18:47

احنا بس بناخد منه عبارات مجملة نفهم الفكرة العامة لكن سيأتي ان شاء الله موضعه اللائق الذي نشرح فيه هذا الكلام بالتفصيل. طيب قال ابن تيمية وحقيقة هذا القول انكار علمه بها - 00:19:05

فإن كل موجود في الخارج فهو معين جزئي والافلاك كل منها معين جزئي وكذلك جميع الاعيان وصفاتها وافعالها فمن لم يعلم الا الكليات لم يعلم شيئا من الموجودات. والكليات انما توجد كليات في الذهان لا في الاعيان - 00:19:18

ابن تيمية الشباب هنا بيرد عليهم رد يعني مختصر كده. هم بيقولوا ان الله يعلم الكليات ولا يعلم الجزئيات. طبعاً هذا القول معناه ان الله لا يعلم شيء هم ينفون علم الله ولكن بشكل لطيف - [00:19:40](#)

واضح وهذا كان موجود عند كثير من الطوائف التي تنسب الباطل الى الاسلام. يحاولون زخرفة هذا القول فإذا حققت انت القول وجدت ان هذا القول في غاية الضلال والبطلان. لكنهم فقط يزينونه. مثلاً المعتزلة يسمون انفسهم اهل العدل والتوحيد. فإذا سألتهم عن معنى - [00:19:54](#)

العدل والتوحيد سترى انها معاني باطلة مناقضة ومخالفة للكتاب والسنة ومخالفة للعقل واضح؟ وبالتالي انت لا تفتر بهذه القوالي ولا بد ان تدقق فيها. لذلك كان الامام الشافعي يوصي بذلك يقول من تعلم علماً فليدقق فيه لأن لا - [00:20:14](#) لا يضيع دقيق العلم ينبغي الا تنظر نظرة سطحية الى المقالات. فهو لا يقولوا ان الله يعلم الاشياء الكلية ولا يعلم الاشياء الجزئية. فابن تيمية يقول له الاشياء لا توجد كلية الا في الذهن. يعني في ذهن الانسان بس. لكن في الواقع لا توجد الاشياء الا تفاصيل - [00:20:31](#)

الاشيء لا توجد الا تفاصيل ان فلان هذا نجح وفلان هذا صل وفلان هذا سرق وفلان هذا ركب وفلان هذا تزوج. كل هذه تفاصيل فالذين يزعمون ان الله لا يعلم الا الكليات - [00:20:53](#)

قولهم هذا معناه انه لا يعلم شيئاً. تعالى الله عن قولهم. المهم ان ابن تيمية هنا اه قال والكلام على هؤلاء مبسوط في موضع اخر في درء اه في رد تعارض العقل والنقل - [00:21:06](#)

وطبعاً هذا الكتاب هو من انفس كتب الامام رحمة الله وهو طبعاً من اصعب كتب الامام لانه يناقش فيه مسائل دقيقة جداً عقلية وكلامية ومنطقية ويناقش فيها القانون الكلي الذي آآكتبه الرازبي. طبعاً سبق الرازبي آآ لهذا القانون يعني سبقه غيره - [00:21:20](#) وجاء من بعده اخذوا هذا القانون جعلوه حجة لهم في رد كل النصوص التي تختلف مقالاتهم او تخالف اعتقاداتهم المهم سيأتي معنا ان شاء الله وتفاصيل هذا. لكن الفائدة هنا يا شباب ان هذا الكتاب هو كتاب الفرقان صنفه الامام بعد كتاب منهاج السنة - [00:21:42](#) وبعد طرق تعارض العقل والنقل. وهذا مفيد يا شباب جداً ان تعرف زمن تأليف الكتاب. لانه يبين آآ الى اين وصل الامام فإذا كان الامام مثلاً كتاب مثل كتاب النبوات. الفه ابن تيمية بعدما الف جمهور كتبه المهمة. فهذا يؤكد ان كتاب النبوات في - [00:22:03](#) في خلاصات اجتهادات ابن تيمية. نفس الكلام هذا الكتاب كتاب الفرقان الذي نقرأه ايضاً فيه خلاصات مهمة من اجتهاد الامام ابن تيمية في ابواب الدين المختلفة طيب قال رحمة الله - [00:22:23](#)

فان كفر هؤلاء اعظم من كفر اليهود والنصارى بل ومشركى العرب. فان اه فان جمع هؤلاء اربعة فان اذ جمبع هؤلاء هو الاحسن ان احنا ناخذ النسخة اللي تحت هو قال ان في نسخة فيها جميع - [00:22:37](#)

هو فعلما جميع احسن فان جمبع هؤلاء يقولون ان الله خلق السماوات والارض وانه خلق المخلوقات بمشيئة وقدرته. نعم يعني هؤلاء اللي هم اليهود والنصارى ومشرقو العرب يا شباب آآ كانوا يقررون ان الله خلق السماوات والارض. وانه خلقها بمشيئة وقدرته - [00:22:57](#)

وبالتالي هم من هذا الوجه يعني آآ اقرب يعني الى الصواب من هؤلاء الملحدين اللي هم ابن عربي وامثاله لان هؤلاء كانوا ينكرون ان يكون الله اساساً خلق السماوات والارض. واضح هذا تفاضل في الكفر يعني. طبعاً من جهات يا شباب - [00:23:18](#) قال وارسطو ونحو من متفلسفة اليونان كانوا يبعدون الكواكب والاصنام وهم لا يعرفون الملائكة ولا الانبياء وليس في كتب ارسطو آآ ذكر شيء من ذلك وانما غالب علوم القوم في الامور الطبيعية. يعني ايه الامور الطبيعية يا شباب؟ احنا عندنا هم بيقسموا العلوم الى قسمين. الفزيقا والميتا فيزيقا - [00:23:39](#)

الفزيقة اللي هي الطبيعة يعني الامور التي يشهدها الانسان. لذلك الاسم الصحيح لهم العالمية. يعني هذا العالم المشهود. يعني ينكرون وغيابات اللي هو الغيب يعني. وبالتالي هم عندهم الامور الطبيعية وما وراء الطبيعة. ما وراء الطبيعة اللي هو الميتافيزيقا. اللي هو المغيبات - [00:23:59](#)

اللي هو الله والمملائكة والجن والجنة والنار واليوم الآخر اللي هي الاشياء التي لا نشاهدها في العالم المشهود واضح يا شباب؟ فابن تيمية بيقول ان غالب علوم هؤلاء كانت في الامور الطبيعية المشاهدة. واما الامور الالهية فكل منهم فيها قليل الصواب - 00:24:21
كثير الخطأ يعني هؤلاء نادرا ما يصيب في مسائل في الامور المغيبة او الامور التي ليست مشهودة قال رحمة الله واليهود والنصارى بعد النسخ والتبدل اعلم بالالهيات منهم بكثير. ولكن متأخر لهم كابنيسين ارادوا - 00:24:42

تأخر الفلاسفة المسلمين شباب واضح كده آآ ارادوا ان يلتفقوا بين كلام اولئك وبين ما جاءت به الرسل فاخذوا شيئا من اصول المعتزلة من اصول الجهمية والمعتزلة اركبوا منه ومن قول اولئك مذهبها قد يعترض اليه متكلفة اهل الملل. وفيه من الفساد والتناقض ما قد نبه على - 00:25:02

بعضي في غير هذا الموضوع. بصوا يا شباب عزيزین نشرح الفكرة كده ببساطة. احنا عندنا مذهب الفلسفه كان هذا المذهب في اليونان اه هذا المذهب احنا عندنا في فكرتان يا شباب. فكرة المنطق وفكرة الفلسفه. الفلسفه هي الافكار التي وصل اليها الفيلسوف - 00:25:27

المقالات التي وصل اليها الفيلسوف. والفلسفه هي كل علم. الهندسة فلسفة. آآ الالهية جت فلسفة الطبيعة فلسفة. اذا الفلسفه كان اسمها عاما لكل العلوم. ومن جملة ما يتكلم فيه الفلسفه - 00:25:50
الكلام عن سبب الوجود. يعني من اين اتيانا؟ ولماذا والى اي شيء نصیر؟ المبدأ والغاية والمصير وكيف نعيش؟ فهذه الاسئلة الوجودية الكبرى كانت ايضا تبحث في الفلسفه. طيب المنطق معناه ايه ببساطة؟ المنطق معناه طرق التفكير - 00:26:10
يعني كيف نصل الى النتيجة؟ يبقى المنطق كأنه مقدمة والفلسفه نتيجة. كل فيليسوف له آآ طريقته في تفكير وله النتائج التي وصل اليها واضح يا شباب؟ طيب آآ المعتزلة آآ لما يعني آآ صاروا وزراء في الدولة العباسية طلبوا من المؤمنون ان يترجم لهم كتب المنطق - 00:26:29

اليوناني. ليه يا شباب؟ لأن هؤلاء المعتزلة كانوا يدخلون في مناظرات مع اليهود والنصارى والفلسفه فارادوا منهجا عقليا آآ يستدلون آآ به على الحق ويردون به على الباطل فهو اخطأوا من جهتين. الجهة الاولى انهم ظنوا ان الوحي ليس فيه ادلة عقلية. يعني ظنوا ان القرآن والسنة ليس به ادلة عقلية - 00:26:59

وبالتالي هم يحتاجون الى ادلة عقلية الخطأ الثاني ان هؤلاء التمسوا الدليل العقلية التي يستدلون بها للوحي من عند المنطق اليوناني. وهذا المنطق هو يوناني كتب بلسان اليونان وكتب بمنهج اليونان. نعم هذا المنطق فيه بعض القواعد العقلية الصحيحة - 00:27:25
وربما يكون فيه كثير من القواعد العقلية الصحيحة. لكن اولا هو لا يصلح لان تفهم به الكتاب والسنة. وانما الكتاب والسنة كما تفهم بلسان العرب لا بلسان اليونان. فالمنطق هو لسان اليونان وطريقة تفكير اليونان. فهو استوردوا - 00:27:50

وهذا اللسان من اليونان وارادوا ان يفهموا به الوحي وان يدافعوا به عن الوحي. وان ينقضوا به فلاسفه اليونان واليهود والنصارى لذلك هؤلاء لا استطاعوا ان يقرروا الدين ولا استطاعوا ان يقمعوا الملحدين - 00:28:10
كما وصفه ابن تيمية قال هؤلاء المتكلمون لا للإسلام نسهروا ولا لعدوه كسرعوا. المهم سيأتي معنا ان شاء الله في مواطن اخر التوسيع في ذكر هذه في القصة وما نتج عنها من مشكلات تسربت الى علوم الشريعة - 00:28:28

المهم يا شباب ان من جملة هؤلاء الذين تأثروا بالمنطق وهم اعظم من تأثر بالمنطق لدرجة انهم جعلوه الاصل. وجعلوا الشريعة تتکيف عليه. يعني يأخذون من الشريعة ما يتواافق معه ويحرفون من الشريعة ما لا يتواافق معه. وهؤلاء هم فلاسفه المسلمين - 00:28:46

الذين ذكرت اسمائهم يعني على رأسهم الكندي والفراب وابن سينا وابن رشد وطبعا احيانا ينسب اليهم الغزالى رحمة الله ابو حامد الغزالى لكنه بعد ذلك رجع والفقه كتبها في تهافت الفلسفه وكفر الفلسفه - 00:29:11
فتى الى غير ذلك سيأتي ان شاء الله معنا باذن الله اه هؤلاء الشباب ارادوا الجمع بين منطق ارسطو او فلسفة ارسطو بشكل عام المنطق هو طريقة التفكير يا شباب والفلسفه هي النتائج التي وصل اليها - 00:29:27

عشان ايه يعني بكلمة مختصرة. فهؤلاء جعلوا فلسفة ارسطو هي الاصل. النتائج التي وصل اليها هي الاصل. ثم داروا في فلك ارسطو. وحاولوا ان يجمع بينه وبين الشريعة. طيب يمكن للانسان مثلا - 00:29:42

اذا رأى فكرة عند انسان كافر او غير مسلم يمكن اذا كانت هذه الفكرة صحيحة ولا تتعارض مع الاسلام يمكن ان ينتفع بها بلا شك والمسلمون كانوا ينتفعون في ابواب الحياة من غير المسلمين في الطب وفي العلوم وفي الهندسة وفي آآفنون الحرب والقتال - 00:29:57

وفي البناء امر عادي جدا ان الانسان ينتفع الحكمة ضالة المؤمن. اينما وجدها فهو احق بها. يعني هذا ليس حديثا صحيحا لكن المعنى صحيح واضح كده لكن ما هي المشكلة؟ المشكلة ان تحتاج الى غير المسلمين في دين الاسلام - 00:30:17

المشكلة ان تحتاج الى شيء في الهدایة الدينية من غير الوحي. هذا هو الباطل الذي وقع فيه وقعوا فيه وتفرع عنه جملة من الباطل وجملة من الامور المنكراة التي نسبوها بعد ذلك الى الشريعة. المهم يا شباب باختصار اراد هؤلاء ان يجمعوا بين - 00:30:36

علوم الفلسفة بالذات ارسطو وبين الوحي او الشريعة. فما الذي حصل ؟ ثبتوا آآفلسفة ارسطو وصاروا يأخذون من الشريعة ما يمكن ان يوافقها ويحرفون ما يرون انه يخالف الشريعة ولبسو على الناس انهم جاؤوا - 00:30:56

ان هذا هو الدين الحق وان هذا هو دين الاسلام فاخذوا بقى شوية اصول من الجهمية على شوية اصول من المعتزلة. وركبوا منها مذهبها. ابن تيمية هنا يتحدث عن الفلسفه الاسلاميين يا شباب - 00:31:16

ابن تيمية قال ان هو تكلم عن هذا عن هذا المذهب في كتب كثيرة وان شاء الله ستأتي معنا يا شباب. في عنده كتاب بغية المرتد في الرد على المتفلسفة واهل الالحاد. هذا اخر كتاب - 00:31:29

اعنى لانه يعتبر اصعب كتاب في هذه السلسلة. لكنه ان شاء الله سيكون ميسرا آآلاننا سنكون قطعنا شوطا كبيرا في هذه الكتب. وطالب العلم هيكون عنده يعني آآملكة وتدرّب ان شاء الله على مثل هذا الكلام - 00:31:43

وكذلك ابن تيمية رد عليهم في رسالة مهمة آآعنوان مختصر نصيحة اهل الایمان في الرد على منطق اليونان وكتب غيرها كثير يعني قال رحمه الله واحنا في صفحة مية اتنين وتلاتين يا شباب. وهؤلاء لما رأوا ان امر الرسل كموسى وعيسى ومحمد قد بهر العالم. آآ - 00:32:00

وبمحمد صلى الله عليه وسلم قد ظهر العالم واعترفوا بان الناموس الذي بعث به محمد اعظم آآناموس طرق العالم ان موس كأنها الرسالة يا شباب يعني او الوحي واضح او الملك الذي او او الدين الذي جاء به يعني - 00:32:24

آآ قال ووجدوا الانبياء ذكروا الملائكة والجن ارادوا ان يجمعوا بين ذلك وبين اقوال سلفهم اليونان. الذين هم من بعد الخلق عن معرفة الله وملائكته كتبه ورسله واولئك قد اثبتوا عقولا عشرة يسمونها المجردات يعني الفلسفه. الفلسفه الاولائل يا شباب كارسو يعني اثبتوا حاجة اسمها العقوق - 00:32:43

قل العشرة يعني آآيعني اشياء نشأت عن الله او صدرت عن الله. واضح ليست مخلوقة وانما هي قديمة. فهؤلاء اللي هم الفلسفه الاسلامية عندهم دلوقتي حاجتين ركزوا ملش يا شباب هي شوية الحنة دي شوية فيها صعوبة بس هحاول اقرأها لكم تاني وفهمها حته حته ملش. قال وهؤلاء لما رأوا - 00:33:08

ان امر الرسل كموسى وعيسى ومحمد صلى الله عليه وسلم قد بهر العالم واعترفوا بان الناموس الذي بعث به محمد اعظم ناموس طرق العالم وجدوا الانبياء قد ذكروا الملائكة والجن. هم النتيجة ايه؟ ارادوا ان يجمعوا بين ذلك - 00:33:31

وبين اقوال سلفهم اليونان. يعني ارادوا ان يجمعوا بين ان اه هناك جن وملائكة لان الانبياء ذكروا الجن والملائكة. وفي نفس الوقت الفلسفه ينكرون اساسا المغيب والجن والملائكة. طب آآهؤلاء الفلسفه الاسلاميين مشكلتهم ايه يا شباب؟ انهم في النص. لا هم فلاسفة خلص ولا هم اسلاميون - 00:33:48

يعني ايه يا شباب؟ يعني فيهم شركاء متشاركون. يعني هم فيهم نص فيلسوف ونص اسلامي. اصلا الجمجم بين الفلسفه والاسلام هذا لا يمكن لي يا شباب. اولا من جهتين. اولا ان الفيلسوف هو الذي يريد ان يصل الى العلم - 00:34:13

بغير احتياج الى غيره. يعني يريد ان يصل هو الى العلم. وهذا ينافق فكرة المسلم. فالمسلم يريد ان يصل الى حقي عن طريق رسول جاءه من عند الله فكيف يكون الفيلسوف اسلاميا؟ الفيلسوف اساسا في اساسه هو شخص يعتمد على نفسه في الوصول الى النتائج - [00:34:34](#)

واضح كده؟ سمونه محب الحكمة. وبالتالي الفلسفة ليس فيها تقليد. ما ينفعش يقلد غيره. اما في دين الاسلام فهو قائم على الاتباع ان تتبع النبي صلى الله عليه وسلم فهذا اول امر يبين ان الجمع بين آآ الاسلام والفلسفة غير ممكن. طيب الامر الثاني - [00:34:58](#) هؤلاء الذين وصفوا بهم فلاسفة اسلاميون كابن سينا والفرابي وابن رشد. هؤلاء لا يستحقون وصف فلسفة لماذا يا شباب؟ لأن الفيلسوف هو الذي يصل الى نتائج بنفسه اما هؤلاء فكان غاية فعلهم ان يقلدوا ارسسطو. فهم يدورون في فلك ارسسطو. ويختلفون في تفسير كلام ارسسطو. فارسو - [00:35:19](#)

عمدتهم فهم فروا من تقليد من اتباع النبي صلى الله عليه وسلم فوقعوا في تقليد ارسسطو. ويزعمون انهم خرجوا من هذه التبعية ولم يخرجوا بل هم استبدلوا الذي هو ادنى بالذي هو خير - [00:35:45](#)

فتركوا اتباع النبي صلى الله عليه وسلم واتبعوا ارسسطو وابن رشد له مقالات كثيرة تحدث فيها عن ان ارسسطو هو اكمل انسان طرق العالم وله يعني مقالات في غاية البطلان والضلال. ربما اضع لكم شيئا منها في الحاشية ان شاء الله او في في التعليقات. لتروا كيف انهارت - [00:35:59](#)

هؤلاء بشخص كان كافرا ملحدا لم يكن مؤمنا بالله ولا باليوم الآخر. وجعلوا كلامه اصلاً كيفوا دين الاسلام على اساسه. وردوا ما جاء في القرآن في الله وكلام النبي صلى الله عليه وسلم آآ لانه يعارض ما جاء به ارسسطو. المهم يا شباب ان هؤلاء يعني كانوا يعني آآ يريدون - [00:36:20](#)

بناء آآ يجمع بين الاسلام والفلسفة. فلما وجدوا الفلاسفة اليونان ينكرن وجود الملائكة والجن. وجدوا عندهم فكرة ايه هي يا شباب؟ انهم اثبتوا عقولا عشرة يسمونها المجردات والمفارقات واصل ذلك مأخذ من مفارقة النفس للبدن فسموا تلك مفارقات لمفارقتها المادة ومجردات لتجزدها عنها واثبتوها الافلاك - [00:36:43](#)

كل ذلك نفسها جعلوها اعراضا وبعضهم جعلها جواهر. يعني باختصار يا شباب جعلوا الاشياء الاولى التي صدرت عن الله والتي ليست مخلوقة سموها العقول واضح او سموها المفارقات يعني لانها ليست مادة - [00:37:12](#)

اه او سموها افلاكا فاهمين كده يا شباب؟ مش مهم التسميات دي نفهم معناها ايه. لان هي اساسا ليست معقولة. اشياء ليست معروفة. دي اشياء من اختراعهم قال وهذه المجردات التي اثبتوها ترجع عند التحقيق الى امور موجودة في الذهن لا في الاعيان - [00:37:31](#)

كما اثبت اصحاب فيثاغورس اعدادا مجردة. فيثاغورس ايضا كان من الفلاسفة المتقدمين جدا اثبتوا اعدادا مجردة اه الاستاذ محمد بيسأل ما هو العرض والجوهر؟ العرض ببساطة هو الصفة. والجوهر هو الذات - [00:37:48](#)

يعني مثلا انت جوهر. آآ كلامك عرض وضحك عرض. وآآ رضاك عرض وغضبك كعرض ففي فرق بين الذات وبين الصفات او الافعال. فالجوهر هو الشيء المحسوس يعني او الشيء الذي له جرم. يعني يشبه الجسم كده. واضح؟ انا بحاول اقرب لكم هذه الالفاظ. لكن سأ يأتي شرحها ان شاء الله في كتاب آخر. يعني بعضهم قال ان هي اشياء - [00:38:10](#)

آآ معنوية وبعضهم قال ان هي اشياء حسية. يعني الجوهر كده ممكن تخليه مثل مثلا الانسان والعرض مثل صفة الحب اه او صفة الكلام. فهذه اشياء معنوية يعني فابن تيمية يقول ان هذه الامور الشباب التي اثبتوها هي عند التحقيق آآ لا وجود لها الا في الذهن. ليست موجودة في الواقع. كما آآ بيقول - [00:38:39](#)

ايضا من ضمن الاخطاء ان اصحاب في ثاغورس اثبتوا اعدادا مجردة كما اثبت اصحاب افلاطون الامثال الافلاطونية المجردة واثبتو هيولي هيولي واثبتو هيولي مجردة عن السورة ومدة وخلاء مجردين. يعني يا شباب هؤلاء مشكلتهم انهم يتصورون اشياء في اذهانهم ويتصورون وجودها في الواقع - [00:39:02](#)

وهي ليست كذلك. يعني انا اضرب لك مثال في الفرق بين ما يفرضه الذهن وما يوجد في الواقع. ممكن وانت قاعد كده مثلا تخيل ان فيه اسد له فوق عشرين رأس. ممكن تخيل ذلك. لكن هل هذا موجود في الواقع؟ لا ليس موجودا في الواقع. فالانسان ذهنه يفرض - 00:39:29

اشياء يمكن الا توجد في الواقع فابن تيمية يقول ان هؤلاء اثبتوا اشياء لا توجد في الواقع. وانما هي توجد فقط في الادهان. فضرب امثلة على امور سياتي ان شاء الله شرحها في وقت لاحق - 00:39:49

فاهمین يا شباب؟ المثل الافلاطونية يا شباب مثل القيم الحرية الصدق المساواة. هذه الاشياء لا توجد في الواقع آآ الا ممثلة يوجد مثلا صدق فلان يوجد كذب فلان. آآ يوجد حرية فلان. وهذه الاشياء توجد منسوبة في الواقع. لا توجد كلية - 00:40:03 فاهمین؟ معلش هو الكلام ده صعب شوية لكن هو ليس مقصودا من الرسالة لذلك انا لا اشرحه بتوضع. سياتي ان شاء الله موضعه اللائق فقط ابن تيمية يستطرد هنا ليبيين - 00:40:24

من اين اخذ ملاحدة الصوفية اقوالهم والا فهذا الكلام لا نحتاجه الان هو فقط استطراد. واحنا اتفقنا ان الاستطراد آآ يعني في الامور التي لا تناسب موضوع الكتاب لن نتوسع فيه - 00:40:36

قال ابن تيمية فلما اراد هؤلاء المتأخرون كابن سينا ان يثبت امر النبوات على اصولهم الفاسدة زعموا ان النبوة لها خصائص ثلاثة من اتصف بها فهو نبي. ابن تيمية هنا شباب يريد ان يتكلم عن من يريد ان يتكلم عن ابن سينا وامثاله. وهم الفلاسفة الاسلاميون -

00:40:52

الذين ارادوا الجمع بين الفلسفة ارسطو بالتحديد وبين دين الاسلام. طيب الفلسفه ينكرون اه النبوات والمعاد وينكرون خلق الله. يعني ينكرون تقريبا كل الدين كل المسائل الوجودية الكبرى ينكرونها. ينكرون ان يكون الله هو الذي خلقنا وينكرون التكليف والشرع وينكرون اليوم الآخر - 00:41:12

وينكرون طبعا وبالتالي الرسل والرسالات والوحى. كل شيء فهو لاء الفلسفه الاسلاميون ارادوا الجمع بين هذه العقيدة وبين دين الاسلام الذي فيه النبوات. واضح يا شباب؟ فوقعوا في تناقض واضطراب كبير جدا. من ضمن هذا - 00:41:38

التناقض اثبات النبوات انهم ارادوا اثبات النبوة على اصول الفلسفه الفاسدة مثل بالضبط كده يا شباب بعض الاسلاميين لما يحاول يشرعن الديمقراطية يعني حاول يذكر ادلة من الشرع على صحة فكرة الديموقراطية الغربية - 00:41:56

بالضبط تماما واضح كده؟ فيستدل لها باية مثلا وشاورهم في الامر. يعني يأتي بمعنى المشاوره فيستدل بها لفكرة الديموقراطية كلها. التي معناها ان يقرر الشعب من يحكمه وبماذا يحكمه وان يكون الدين ليس مردا - 00:42:18

في التشريع للناس. وان يحكم الناس بما يختارون. والا يكون الدين مقدسا عندهم. فهذه الفكرة الكبيرة نستدل لها باية مثل وشاورهم في الامر. واضح وهذا في غاية الضلال. هذا معروف يا شباب في كل من يريد ان يجمع بين الاسلام وضده. سواء - 00:42:40

كان يجمع بين اسلام والاشتراكية الاسلام والشيوعية يجمع بين الاسلام والليبرالية والمدنية. كل هذا من الباطل. وهذا لا يكون من شخص يعتقد صحة دين الاسلام تماما. وانما يكون من شخص يعتقد صحة جزئية في دينه يريد ان يرميها - 00:43:00

ان يمكيجها وان يصلح عيوبها من ملة اخرى او من دين اخر او من مقالات اخرى واضح؟ والله سبحانه وتعالى حذر النبي محمد صلى الله عليه وسلم من كثير من هذه الامور. ونهاه عن ذلك. واضح - 00:43:20

قال الله تبارك وتعالى ودوا لو تدهنو فيذهبون. وقال تعالى فلعلك تارك بعض ما يوحى اليك وضائق به صدرك يقولوا لولا انزل عليه كنز او جاء معه ملك انما انت نذير. والله على كل شيء وكيل. ايات كثيرة - 00:43:40

ينهى الله سبحانه وتعالى نبيه آآ ان آآ يستجيب لهؤلاء في اي شيء او ان يطيعهم في اي شيء او ان يعني يوفق بين دينه ودينهم. نهاه الله سبحانه وتعالى عن ذلك. وكل نهي للنبي صلى الله عليه وسلم فنحن اولى منه بهذا - 00:43:59

آآ اقصد من جهة انا اقرب ان يقع منا هذا هذه الافعال قال رحمة الله هو بيتكلم هنا في فكرة النبوات آآ قال انهم ذكروا آآ لها خصائص ثلاثة - 00:44:19

ان النبوة لها خصائص ثلاثة من اتصف بها فهونبي. صفحة مية اربعة وتلاتهن يا شباب. قال ان تكون له قوة علمية يسمونها القوة القدسية ينال بها العلم بلا تعلم وان يكون له قوة تخيلية تخيل له ما يعقل في نفسه بحيث يرى في نفسه صورا او يسمع - 00:44:35 نفسى اصواتا كما يراها النائم ويسمعه ولا يكون لها وجود في الخارج وزعم ان تلك الصور هي ملائكة الله وتلك الاصوات هي كلام الله تعالى وان يكون له قوة فعالة يؤثر بها في هيولي العالم - 00:44:55

وجعلوا معجزات الانبياء وكرامات الاولياء وخوارق السحرة هي من قوى النفس. فاقرروا من ذلك بما يوافق اصولهم دون قلب العصا حي العصا حية ودون انشقاق القمر ونحو ذلك فانهم ينكرون وجود هذا. وقد بسطنا الكلام على هؤلاء في مواضع وبيننا كلامهم وبيننا ان كلامهم - 00:45:12

آآ هذا من افسد الكلام وان هذا الذي جعلوه من خصائص النبي يحصل ما هو اعظم منه لاحاد العامة ولاقل اتباع الانبياء وان الملائكة التي اخبرت بها الرسل احياء اعظم مخلوقات الله وهم كثيرون كما قال تعالى - 00:45:34

وما يعلم جنود رب الا هو وليسوا عشرة وليسوا اعراضا لا سيما وهؤلاء يزعمون ان الصادر الاول هو العقل الاول وعنده صدر كل ما سواه فهو عندهم رب كل ما سوى الله. وكذلك كل عقل رب - 00:45:52

رب كل ما دونه والعقل الفعال العاشر رب كل ما تحت فلك القمر. وهذا كله يعلم فساده بالاضطرار من دون الرسل فليس احد من الملائكة مبدع لكل ما سوى الله - 00:46:08

هو المفروض نخليها مبدعا لان ليس ده يبقى خبر ليس فليس احد من الملائكة مبدعا لكل ما سوى الله. طيب نشرح الفكرة دي يا شباب عشان طبعا الناس اللي اول مرة يسمعوا الكلام ده يحسوا ان هو هيروغليفي يعني - 00:46:23
لا يا شباب ببساطة احنا اتفقنا على ان هؤلاء ارادوا الجمع بين الفلسفة والشريعة. طيب ممكن انسان يا شباب يريد ان يجمع بين الدين وغيره. لكنه يثبت دينه هو الاصل. ثم يأخذ من غيره - 00:46:37

ما لا يخالف دينه. مش هنقول يوافق لأ حتى ما لا يخالف. يكيفه الا يكون مخالف للدين. فيستفيد منه. اما ان ثبت هذه الملة الاخرى وهذه المقالة الاخرى. ثم تحرف دينك ليناسبها فهذا هو الكفر يعنيه - 00:46:53

طيب من جملة الامور يا شباب هي مسألة النبوات. هؤلاء وجدوا ان الانبياء موجودون. ووجدوا ان رسالات الانبياء لا يمكن انكارها خلاص؟ فماذا فعلوا؟ ارادوا ان يجمعوا بين منهج الفلسفة وقوة فعالة. يعني قوة عملية واضح؟ وطبعا انكروا الكرامات اقصد انكروا كان النبي مميزا بشيء. فقالوا له قوة علمية وقوة تخيلية وقوة فعالة. يعني قوة عملية واضح؟ وطبعا انكروا الكرامات اقصد انكروا ايات الانبياء اللي هي سميت بعد ذلك بالمعجزات يعني انكروا كثيرا منها وانكروا كرامات الاولياء. وادعوا ان الملائكة هي آآ آآ اشياء او صور يتخيّلها آآ - 00:47:34

النبي وليس لها وجود حقيقي. فاهمن كده يا شباب؟ يعني اشياء متخيّلة. يعني اللي هي اعراض ليست آآ ليسوا آآ اشياء يعني. فابن تيمية بين ان كل هذا الكلام كذب وباطل. لكنه كذلك بين انه في كتب اخرى - 00:48:04
رد على هؤلاء كتاب النبوات كتاب بغيت المرتاد وكتاب الرد على فلاسفة اليونان وبالتالي ابن تيمية يقول لك ستأتي آآ مواضع ان شاء الله من كتبى سترى اني شرحت فيها هذه المسائل وردت عليه - 00:48:23

فاهمن يا شباب فعشان كده احنا مش هنقدر نتوسع فيها الان عشان هيبقى صعب عليك انك انت تستوعب هذه المسائل الان لم يأت وقتها ولسنا بحاجة اليها في موضوع الكتاب. آآ بعد كده بين ابن تيمية ملخص النصف صفحة دي محتاجة ان احنا نقرأها من صفحة مية خمسة وتلاتهن - 00:48:41

قال رحمة الله وليسوا عشرة وليسوا اعراضا. هم قالوا ان ان الملائكة دول عشرة. عشان يوافقوا قول الفلسفه في ان هناك اشياء عشرة صدرت عن الله. فهم في الفلسفه الاسلاميون يجعلونها ايه؟ يجعلونها هي الملائكة. فابن تيمية لا قالوا ليسوا - 00:48:59
قال وما يعلم جنود رب الا هو هم كثيرون جدا جدا. وليسوا آآ معاني لأهم مخلوقات هم اعظم مخلوقات الله. هم كمان ادعوا ان العقل الاول الذي صدر عن الله - 00:49:19

يعني هذا هو الذي آنثا عنه كل شيء هو رب كل شيء بعده. وكل عقل بعده رب لكل شيء بعده. يعني يا شباب هي مقالة غایة في الكفر ويصعب ان تتصور - 00:49:34

صور اعفاء المهم انك انت تعرف هم قالوا ايه. وهو طبعاً مناقض تماماً لكتاب والسنة ومناقض للعقل اساساً آ قال وهذا كله يعلم فساده بالاضطرار من دين الرسل. فليس احد من الملائكة مبدعاً لكل ما سوى الله. يعني هم ادعوا ان ما دون الله - 00:49:48

اللي هو الاشياء التي صدرت عن الله او لا هي التي صدر عنها كل شيء بعد ذلك. فهذا طبعاً باطل لأن الله سبحانه وتعالى خالق كل شيء ليس في خلق الله ما خلق غيره. وانما كل الاشياء هي مخلوقات لله تبارك وتعالى - 00:50:06

طيب يعني ارجو ان احنا نكون فهمنا يعني ولو فهم اجمالي لأن التفصيل سيأتي ان شاء الله. قال وهؤلاء يزعمون ان العقل الاول هو العقل المذكور في حديث يروى آ ان اول ما خلق الله العقل - 00:50:25

آ فقال له اقبل آ فاقبل آ ان اول ما خلق الله العقل وييمكن يكون ان اوله يعني نخلي العقل هو اسم ان او نخلي آ اول هي اسم ان واضح؟ لكن الاقرب ان احنا نقول ان الله اول ما خلق العبد - 00:50:39

العقل اه يعني على كلامهم يا شباب ان اول ما خلق الله اول مخلوق لله هو العقل. لكن تفسير الحديث عندنا احنا يعني طبعاً الحديث اصلاً باطل يا شباب لكن على فرض ثبوته فيكون التشكيلاً هكذا. ان اول ما خلق الله العقل فيكون العقل هنا ايه يا شباب - 00:50:59

سيكون العقل هنا مخلوق لله يعني ان الله خلق العقل واضح فيكون مفعول به. لكنهم يقولون ايه؟ ان اول ما خلق الله العقل يعني يجعلون ان العقل هو اول مخلوق. فاهمي الفرق بين الاثنين - 00:51:23

يعني احنا شباب لو قلنا آ ان اول ما خلق الله العقل يبقى كده الجملة تمت كده خلاص يبقى العقل هو اول مخلوق لله. لكن ليس هذا هو معنى الحديث. وان كان الحديث اصلاً موضوعاً باطلاً - 00:51:42

لكن معنى الحديث ان اول ما خلق الله العقل فقال له اقبل فاقبل يبقى ده يبقى كده الجملة تمت واضح يا شباب؟ فقال له ادبر فادرر فقال وعزتي ما خلقت خلقاً اكرم علي منك - 00:51:58

فبك اخذ وبك اعطي ولک الثواب وعليك العقاب ويسمونه ايضاً القلم لما روي ان اول ما خلق الله القلم. الحديث رواه الترمذى. الحديث اللي رواه الترمذى يا شباب هو اول ما خلق الله القلم - 00:52:15

مش الحديث العقل. قال ابن تيمية والحديث الذي ذكروه في العقل كذب موضوع عند اهل المعرفة بالحديث. كما ذكر ذلك ابو حاتم البوستي والدرقطنی ابن الجوزی وغيرهم. وليس هو في شيء من دواوين الحديث التي يعتمد عليها - 00:52:30

ومع هذا يعني ابن تيمية خلاص بين بطلان هذا الحديث الذي فيه ان اول ما خلق الله العقل قال له اقبل الى اخر الحديث بين انه الحديث باطل لا يثبت. طيب من جملة الامور - 00:52:46

التي اثبت بها ابن تيمية بطلان هذا الحديث ما هو شباب اه انكار ائمة علل الحديث له كابي حاتم البوستي اللي هو ابن حبان وابدرقطنی وابن الجوزی وغيرهم. وكذلك ليس موجوداً في كتب الحديث التي يعتمد عليها. وهذا شباب من الفوائد الحديثية المهمة. عدم وجود - 00:53:01

في دواوين السنة القرية المعروفة المشهورة من اعظم اسباب ضعفه او من اعظم القرائن على ضعفه. الكتب عندنا الامهات يا شباب البخاري ومسلم والترمذى والنمسائى وابو داود وابن ماجة. مسنـد احمد - 00:53:22

آ موطأ الامام مالك آ مثلاً آ سنن البيهقي الكبـرى. وان كان بعيداً شوية لكنه على الاقل من الدواوين التي اؤتمن بها وهكذا كتب كثيرة جداً تكون قريبة هي التي يرجع اليها. فإذا لا يوجد هذا الحديث في الكتب القرية التي اعتنت بجمع الاحاديث على الابواب او على - 00:53:38

الصحابة ثم لم نجد هذا الحديث الا في الكتب البعيدة او لم نجد له اسناداً وبالتالي هو حديث باطل. قال ابن تيمية ومع هذا يعني على فرض ثبوت هذا الحديث. ومع هذا فلفظه لو كان ثابتـاً حجة عليهم. يعني هذا اللـفظ لو كان ثابتـاً - 00:54:01

لو كان هذا الحديث ثابتـاً يعني لو تعتبر ان هو صحيح يكون حجة عليهم. لماذا يا شباب فـان لـفظه اه فـان لـفظه اول ما خلق الله العقل

قال له ويروى لما خلق الله العقل قال له فمعنى الحديث انه خاطبه في اول اوقات خلقه. وليس معناه انه اول المخلوقات -

00:54:20

فاهمین کده یا شباب ايضاً الحديث فيه ان العقل مخلوق و هؤلاء يزعمون انه ليس مخلوقاً فكل هذا يبين ان هؤلاء الشباب لا يمكن ان يعتمدوا على حديث صحيح ولا على اية من القرآن - 00:54:43

هؤلاء الشباب يأخذون دينهم من غير مرجع الاسلام من غير الكتاب والسنّة. ثم يبحثون في الكتاب والسنّة على ما يوافق او ما يمكن ان يستدل به. والا فهو اساساً یا شباب لا يمكن ان يكونوا اعتمدوا على الكتاب والسنّة. هذا مش ممكن. هذا حتى في - 00:54:56
اصحاب فكرة العلمانية الليبرالية العربية او فكرة لاشتراكية العربية او فكرة المدنية العربية الاسلامية هؤلاء الذين يحاولون ان يكيفوا الاسلام على غيره من الملل او من او من العقائد يجعلون - 00:55:16

الاسلام هو الاصل ويأخذون من الاسلام ما يحرفوه ليشهد لهم. هذا مش مشهور جداً یا شباب. وان شاء الله لعلنا حينما نتكلم في مساء نقرأ كتب في الفكر او في المقالات سندج ان - 00:55:35

العلمانيين العرب الذين ارادوا ادخال العلمانية الى بلاد المسلمين قفزوا من قناطر كثيرة جداً ومن مداخل تراثية ومن مداخل شرعية ومن ايات واحاديث لبسوا على الناس واقنعواهم ان هذه الایات تشهد للايديولوجية المعينة او المقالة المعينة وليس كذلك - 00:55:50

المهم یا شباب عندنا هنا فائدة فرق بين ان يجعل الوحي هو الاصل الذي تأخذ منه دينك وبين ان تأخذ دينك من غير الوحي ثم تبحث في الوحي عن دليل يشهد لهذه الفكرة التي اخذتها من غير الوحي - 00:56:10

فهؤلاء الشباب يعتمدون على احاديث اما باطلة او انها لا تدل على ما يقولون. هذا الحديث باطل ولا يدل على ما يقولون. فاولاً هذا الحديث اه من جهة الاسناد كذب موضوع - 00:56:29

وثانياً في هذا الحديث كلمة ان الله خلق العقل هم يزعمون انه ليس مخلوقاً. والامر الثاني ان هذا الحديث فيه ظرف اول ما خلق الله هذا منصوب على الظرفية. يعني حينما خلق الله العقل فهذا يبين انه ليس اول المخلوقات - 00:56:42

قال رحمة الله وليس معناه انه اول المخلوقات و اول يعني كلمة اول منصوب على الظرفية الظرف یا شباب بيكون منصوب كما اه كما في اللفظ الآخر لمة. في اللفظ الآخر لمة. وتمام الحديث ما خلقت خلقاً اكرم علي منك فهذا يقتضي انه خلق - 00:57:00
قبله يعني لما يقول ما خلقت خلقاً اكرم علي منك يعني معناها ان ربنا خلق قبله خلق. يعني شف یا شباب ابن تيمية بنوع لهم في بيان ضلالهم اولاً من جهة ان الحديث موضوع ومن جهة ان الحديث لو كان ثابتًا فهو حجة عليكم ليس لكم. وهذا شباب ما يسمى بقلب الدليل - 00:57:22

قلب الدليل هو من اوجه الاستدلال المهمة وهو ان يجعل نفس الدليل الذي استدل به المستدل حجة عليه وليس حجة له فاهمین یا شباب؟ يعني اضرب لكم مثلاً واحداً فقط - 00:57:42

المعزلة مثلاً يستدلون بایة وهي اه يستدلون بایة على ان الله لا يرى في الآخرة وهي ایه ايه لا تدركه الابصار يقولون ان الله قال لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار. وبالتالي الله يمتنع ان يرى. قالوا ان الله يمتنع ان يرى. فهذه الایة یا شباب - 00:57:59

هي دليل عليهم وليس دليلاً لهم. لماذا یا شباب لان الادراك في لسان العرب ليس معناه الرؤية وانما معناه الاحاطة يعني ايه الاحاطة یا شباب؟ يعني انك ترى الشيء من كل جهاته. ليس كل شيء تراه فتدركه انت مثلاً ترى السماوات هل تدركها يعني هل - 00:58:22

بها؟ لا انت ممکن ممکن مثلاً ترى قلماً امامك فتدركه يعني تراه من كل جانب صح؟ لكن هل ترى مثلاً انت واقف امام بحر انت واقف مثلاً امام البحر المتوسط. هل انت الان ترى البحر المتوسط؟ لكن هل تدركه؟ يعني هل تحيط به من كل جانب؟ لا - 00:58:43

فهناك اشياء ترى وتحاط بها وهناك اشياء ترى ولا يحاط بها لكن يمكن ان يحاط بها. آآ مثل الشمس نحن لا نحيط بها لكنها يحاط بها. فالله سبحانه وتعالى يرى - 00:59:03

ولا يدرك يعني لا يحاط به بهذه الایة نفت الادراك ام نفت الرؤية لفت الرؤية فاذا كانت هذه الایة نفت الادراك فانها تثبت الرؤيا بهذه

الاية نفسها يمكن ان يستدل بها على ان الله يرى. يعني يمكن ان يرى. لماذا؟ لانها نفت الرؤية - [00:59:18](#)

اضرب لكم مثال يا شباب عشان تفهموا الفكرة اكتر. احنا عندها الانسان ممكن يكون خاطب ومش متزوج. صح لكن لو الانسان متزوج فبالناتالي هو مرحلة الخطوبة وبمرحلة العقد وبعدين وصل للزواج. اذا كل متزوج - [00:59:42](#)

فهو خاطب وعاقد. صح كده؟ لكن هل الانسان الخاطب يجب ان يكون متزوجا؟ لا لا يلزم ان يكون متزوجا فاهمين كده يا شباب نفس الكلام الرؤية عندنا اخص من آآ من الادراك - [01:00:01](#)

اه فالادراك هو الرؤية والاحاطة. قال اصحاب موسى انا لمدركون. يعني محاط بنا فالله سبحانه وتعالى حينما قال لا تدركه الا بصار لا يمكن ان تستدل بهذه الاية على امتناع ان الله يرى - [01:00:23](#)

بل هذه الاية يمكن ان تكون دليلا على ان الله يرى. لماذا؟ لأن الله لم ينفي الرؤيا وانما نفي الادراك يعني ربنا يقول انا لا يحيط بي لا يمكن ان يحيط بي احد - [01:00:40](#)

واضح كده؟ بالضبط كالعلم يا شباب. هل نحن نعلم عن الله شيئا؟ نحن نعلم عن الله. لكن هل نحيط علما بالله؟ لا. قال الله تبارك وتعالى ولا يحيطون به علما. يبقى فرق بين العلم والاحاطة - [01:00:58](#)

بين الرؤية والادراك. فالله سبحانه وتعالى حينما نفي عن نفسه الادراك فهذا يمكن ان يستدل به على امكان الرؤية والا لو كان الله سبحانه وتعالى يريد ان ينفي الرؤية والادراك لقال - [01:01:15](#)

الله سبحانه وتعالى لا تراه الا بصار فلو نفي الله الرؤيا لنفي الادراك. يعني انا لما اجي اقول لك انت اتجوزت تقول لي انا اساسا ما خطبني فاهم كده؟ يعني انت اذا كنت تريدين تنفي الخطبة والعقد والزواج - [01:01:33](#)

عايز تنفي التلاتة بلفظ واحد هتقول ايه؟ هتقول انا لم اخطب ولا هتقول لم اتزوج ولا هتقول لم اعقد؟ هتقول لم اخطب لأن الانسان اذا ما خطبني يبقى هو ما عقدش ويبقى ما تزوجش. لو لو انت قلت انا لم اتزوج بعد - [01:01:53](#)

يبقى هذا معناه انك انت خطبت فاهمين كده معلش هو ممكن دي تكون صعبة على بعض الشباب لكن انا حاولت ان انا اقربها لكم قدر الامكان طبعا لما بنكون يعني جالسين في الدرس مع بعض وفي سبورة بيبقى الشرح اسهل من كده لكن حاول ان شاء الله يعني ما لا يدرك كله لا يترك يعني لا يترك المستطاع - [01:02:12](#)

اقطع منه طيب يا شباب آآ يبقى احنا كده وصلنا لفكرة آآ قلب الدليل وهي من من امور الاستدلال المهمة نحن في في هذه الكتب نتدرج على فكرة الاستدلال هو ان تجعل - [01:02:32](#)

نفس ما استدل به ان تجعل نفس ما استدل به المخالف دليلا عليه او حجة عليه وليس حجة له طيب آآ قال رحمة الله فهذا يقتضي احنا في صفحة مية سبعة وتلاتين يا شباب. قال فهذا يقتضي انه خلق قبله. ثم قال فبك اخذ وبك اعطي ولك الثواب - [01:02:45](#)
عليك العقاب فذكر اربعة انواع من الاعراض وعندهم ان جميع جواهر العالم العلوي والسفلي صدر عن ذلك العقل فاين هذا من هذا يعني يا شباب هم قالوا ان هذا العقد صدر عنه كل - [01:03:05](#)

جواهر العالم السفلي والعلوي. الجواهر اللي هي الاجسام يعني او المخلوقات يا شباب. عشان نبسطها لكم يعني. فابن تيمية بيقول لهم والله الحديث ده ما فيهوش اي علاقة بالكلام بالمقالة اللي انتم قلتوها. الحديث فيه ان ربنا قال للعقل فبك اخذ وبك اعطي ولك الثواب وعليك العقاب - [01:03:22](#)

هذه الامور هي اعراض امور معنوية مش امور محسوسة فاهمين؟ وهم بيزعمون ان العقل هذا هو الذي صدر عنه او خلق به كل العالم. فاين هذا من هذا؟ المهم يا شباب - [01:03:45](#)

من هذا الاستدلال باطل ومقالة هؤلاء باطلة وابن تيمية في مواضع اخرى سيتوسع فيها. وشرح يعني سيكون الدرس خاصا بهذه المقالات. لكن الان فقط يا شباب يكفينا ان نعرف ان المقالة التي - [01:04:00](#)

نتكلم عنها هي ان ابن عربي الصوفي الفيلسوف الذي آآ ادعى ان الولاية اعظم من النبوة اخذ هذه المقالة عن الفلسفه وارد ان يصيغها صبغة شرعية. وابن تيمية يرد عليه ويرد على امثال ابن سينا - [01:04:14](#)

من الفلاسفة الاسلاميين. تفاصيل هذا الرد وشرح شبهتهم ستأتي ان شاء الله في وقت لاحق قال رحمة الله وسبب غلطهم ان لفظ العقل في لغة المسلمين ليس هو لفظ العقل وليس هو لفظ العقل في لغة هؤلاء اليونان. فان العقل في لغة - 01:04:34

مصدر عقلة يعقل عقلا ابن تيمية هنا يا شباب يريد ان يبين اختلاف دلالات اللفظ من لسان الى اخر. فهو ظنوا ان لفظ العقل في آآ كلام ارسطو هو نفس العقل في لغة العقل - 01:04:53

عرب وهذا ليس صحيحا قال فان العقل في لغة المسلمين مصدر عقل يعقل عقلا كما في القرآن وقالوا لو كنا نسمع او نعقل ما كنا في اصحاب السعير ان في ذلك - 01:05:10

ان في ذلك لایات لقوم يعقلون. وقال تعالى افلم يسيروا في الارض فنكرون لهم قلوب يعقلون بها او اذا ان يسمعون بها. ويراد بالعقل الغريزة التي جعلها الله او في الانسان يعقل بها - 01:05:24

وما اولئك فالعقل عندهم جوهر قائم بنفسه كالاعاقل وليس هذا مطابقا للغة الرسول والقرآن. يعني ايه يا شباب يعني عندنا لفظ العقل في لسان العرب اساسا هو لفظ العقل اولا لم يأتي في القرآن. لفظ العقل وانما جاء الفعل منه - 01:05:38

جاء الفعل منه. مثل يعقل نعقل تعقلون يعقلون. واضح يا شباب؟ فهذا هو هذا العقل هو عمل يقوم به القلب عمل يقوم به القلب. افلم يسيروا في الارض فنكرون لهم قلوب يعقلون بها. فالقلب يعقل ويتدبر ويؤمن ويكره ويمتحن - 01:05:56

وهكذا. فهو ظنوا ان العقل في لسان اليونان هو نفسه العقل في لسان العرب وفي القرآن. ليس صحيحا لأن اليونان يا شباب عندهم لفظ العقل اقصد باليوناني الفلسفه مش اليونان دلوقتي اللي هي اثينا لا احنا بنتكلم عن فلاسفة اليونان - 01:06:17

العقل لفظ العقل عند فلاسفة اليونان معناها يا شباب جوهر قائم بنفسه يعني شيء شيء ما هوش معنى داخل النفس لا العقل هو شيء شيء موجود. هم يزعمون ان العقل هذا نتج عن الله وهو الذي خلق باقي المخلوقات. واضح؟ وطبعا هذا كفر وباطل - 01:06:36

قال وعالم الخلق عندهم كما يذكره ابو حامد عالم الاجسام اما عالم العقول والنفوس فيسميه عالم الامر يعني هم عندهم في حاجة اسمها شباب عالم الاجسام وعالم العقول والنفوس. اللي هو عالم الامر يعني بأنه الاشياء المعنوية. وقد يسمى - 01:06:56

وقد يسمى العقول عالم الجنبروت والنفوس عالم الملوك والاجسام عالم الملك. يعني يجعلون الاشياء الموجودة شباب مصنفة آآ مثلا عالم الجنبروت عالم الملوك او او الملك او الملك. المهم ان هذه المصطلحات يا شباب - 01:07:18

مختلفة تماما عن دين الاسلام. دين الاسلام عندنا واضح ان الله سبحانه وتعالى خالق كل شيء. فالله سبحانه وتعالى خالق الخلق وخلق افعالهم هؤلاء يعتقدون عقيدة مناقضة تماما لدين الاسلام. فالفلسفه الاسلاميون ارادوا الجمع بينما قاله هؤلاء اليونان الفلسفه وبينما - 01:07:39

جاء في الوحي واضح قال ويظن من لم يعرف لغة الرسول ومعاني الكتاب والسنة ان ما في القرآن والسنة من ذكر الملك آآ اه يبقى دي كده عالم الملك. من ذكر الملك والملوك والجنبروت موافق لهذا وليس الامر كذلك. يعني ايه يا شباب؟ يعني هو بيقول حينما ترى لفظا - 01:07:59

مستعملا في آآ لغة ما. او في ثقافة ما. لا ينبغي ان يكون هذا اللفظ بنفس الدلالة. يعني اضرب لكم مثلا يا شباب بسيط خالص انت لما تيجي تقول انا النهاردة اكلت لحمة - 01:08:19

الناس كلها اللي اللي بتسمعك في عرفك هتفهم ان اللحمة دي ايه غير الفراخ. صح ولا لأ؟ غير الدجاج. يعني اللحمة عندنا بتتميز عن الدجاج وبتميز عن السمك صح يعني يقول لك انت هتبطخ النهاردة لحمة ولا دجاج ولا سمك؟ يبقى احنا بنفرق مع ان التلاتة دول بيسموا باللحm - 01:08:34

والله سبحانه وتعالى سمي السمك لحما لحما طريا كما جاء في سورة النحل وفي سورة فاطر وغيرها فاصبحت دلالة اللحم عندنا خاصة الاستاذ اسامه بيقول هل يمكن ان يقصدوا بالعقل والروح؟ لأ هو مش بيتكلموا عن فكرة العقل والروح خالص - 01:08:54

فكرة العقل والروح دي فكرة ستأتي لا يتكلم عنها في هذه القضايا الفلسفية الوجودية. وانما دي قضايا وجданية بتتكلم عن فكرة العقل اللي هو ان الانسان يزن الاشياء والروح اللي هي المعاني النفسية. اللي هو يعني العقل والحب يعني. اللي هو العاطفة -

يجعلون العقل هو التفكير المنطقي الروح اللي هي العاطفة فاهم؟ يقول لك واحد بيحب بعقله وواحد بيحب بقلبه. لأ دي حاجة غير كده يا استاز اسامه. مش هو ده اللي احنا بنتكلم فيه - [01:09:31](#)

اه يبقى احنا يا شباب عرفنا ان اللفظ الواحد ممكن تتغير دلالته. ومثلا لفظ بارد. لفظ بارد عندنا احنا في مصر شتيمة. لما تقول لواحد انت بارد. انا كنت مرة جالس مع بعض الشباب آآآ من المغرب بندرس وبعد كده ذكرروا صديقا لهم ليس موجودا فقالوا ده فلان ده بارد جدا - [01:09:44](#)

فانا قلت لهم هذه من الغيبة يعني لا تقولوا ذلك. قالوا ليه قلت لهم انتم بتقولوا ان هو بارد. قال دا يا ريت احنا نكون باردين. اتاري بارد عندهم يعني يملك نفسه عند الغضب. كلمة بارد يعني اه مدح صفة مدح. ان انسان - [01:10:04](#)

بارد يعني هادي فاهمين كده يا شباب؟ آآآ فاحنا كلمة بارد عندنا في مصر شتيمة فالل蜚ظ الواحد يمكن ان تتغير دلالته من من من مكان لآخر حتى عند اصحاب اللغة الواحدة - [01:10:17](#)

فكذلك الفاظ كثيرة جدا يستعملها الفلسفه اليونان. لا توافق ابدا لسان العرب. فمش عشان اللفظ مذكور في في اه عند هؤلاء ومذكور في القرآن يجب ان يكون بنفس الدلالة. طيب - [01:10:30](#)

قال وهؤلاء يليسون على المسلمين تلبيسا كاطلاقهم ان الفلك محدث. اي معلوم. مع انه قديم عندهم. طب هنا يا شباب نتكلم عن فكرة بقى اخرى. وهي ان الفلسفه الاسلاميين الذين ارادوا نشر - [01:10:46](#)

آآآ عقيدتهم بين المسلمين ماذا فعلوا يا شباب؟ حاولوا ان يصبغوا هذه المعاني صبغة شرعية. يعني حاولوا انهم يتكلموا عنها بطريقة شرعية او شرعية حتى يقنعوا الناس بها. فمثلا - [01:11:04](#)

الفلك الفلك يا شباب عندهم اللي هو المخلوقات الاولى. آآآ هم طبعا لا يجعلونها مخلوقة. يقولون ان هي قديمة بقدم الله. يعني هم شباب اساسا بيقولوا ان العالم قديم مش مخلوق - [01:11:23](#)

احنا طبعا عندنا العالم مخلوق. هؤلاء لا يقولون ان هو مخلوق فيعملوا ايه؟ يقولوا للناس الفلك محدث كلمة محدث عندنا احنا بمعنى مخلوق صح ولا لا آآآ لكنهم يعني كلمة محدث في لسان العرب تأتي احيانا بمعنى مخلوق. واحيانا تأتي بمعنى متعدد. لكنهم يقنعون الناس - [01:11:35](#)

انهم يقولون ان الفلك محدث يقصدون ان هو معلوم. يعني ناتج عن الله. لكنهم اساسا يعتقدون ان هو مخلوق؟ لا يعتقدون ان هو قديم وليس مخلوقا اه طيب معلش هنقرأ الفقرة دي بسرعة ونحاول ايه يعني اه نتجاوز هذه الامور خلاص يعني الحاجات الصعبة اه هتخلص يا شباب باقي لها بالظبط - [01:11:58](#)

صفحة واحدة وان شاء الله بعد كده هندخل في الكلام العادي اللي احنا ايه بنفهمه اللي هو خاص بموضوع الكتاب. وهذا الكلام ان شاء الله يا شباب سياتي معنا مفصلا. فلو انت حاسس ان انت مش مستوعب هذه المقالة. ان شاء الله ستأتي معنا مفصلة عشان تطمئن - [01:12:20](#)

يعني انا فقط اه بنجعل كل شيء اه محدث الاستاذ محمد بيقول محدث بمعنى مخلوق كلمة محدث لها دلالات. اما تأتي بمعنى مخلوق واما تأتي بمعنى متعدد اي جديد يعني - [01:12:35](#)

محذت يعني غير القديم فمثلا لو احنا بنتكلم عن المخلوق فالمخلوق محدث آآآ اي حد يا شباب عايز يستأذن من الدرس عشان عنده شغل او حاجة يتفضل ما ما يحتاجش استئذن يعني. يتفضل وبعد كده ممكن يبقى يسمعه ان شاء الله الدروس تكون موجودة - [01:12:51](#)

مسجلة. تمام يا شباب؟ فمحذت كلمة محدث تأتي بمعنى مخلوق وتأتي بمعنى جديد. مثلا ما يأثيرهم من ذكر من ربهم محدث يعني جديد ليس هنا بمعنى مخلوق فكلام الله سبحانه وتعالى ليس مخلوقا - [01:13:10](#)

فاهمين؟ لكن المحدث يأتي احيانا بمعنى المخلوق. الانسان محدث يعني مخلوق المهم ان هؤلاء الشباب ارادوا ان يعني يقنعوا العامة

بانهم موافقون لدين الاسلام. وهم لم يكونوا كذلك قال رحمة الله وهؤلاء يلبسون على المسلمين تلبيسا كثيرا كاطلافهم ان الفلك

محدث - 01:13:24

اي معلوم مع انه قديم عندهم يعني ليس مخلوقا. والمحدث لا يكون الا مسبوقا بعدم وليس في لغة العرب ولا في لغة احد ان يسمى القديم الاول الاول الازلي محدثا. والله قد اخبر انه خالق كل - 01:13:48

شيء وكل مخلوق فهو محدث وكل محدث كائن لكن بعد ان لم يكن اه ناظرهم بعض اهل الكلام من الجهمية والمعتزلة. يعني يا شباب عندنا هنا الفلسفه الاسلاميون الذين ارادوا نقل - 01:14:06

فلسفه ارسسطو الى المسلمين ولبسوا على الناس ليقنعواهم ان هذه الفلسفه هي نفس الاسلام. هؤلاء صدی لهم عدد من الجهمية والمعتزلة حبوا يناظروهم يا شباب عشان يبيينوا لهم لأن العالم مخلوق ليس كما تزعمون. وهذا حسن من المعتزلة انهم ارادوا ان يتصدوا. لكن - 01:14:23

المشكلة ايه يا شباب انهم يعني كانت مناظرتهم قاصرة جدا لعدم علمهم بالوحى ولعدم قوتهم في المناظرة بالوحى فبال التالي غلبهم هؤلاء في كثير من الامور آآ بعض الشباب بيسأل هل في الاصطلاح فرق بين محدث وحدث؟ هي محدث هي اسم مفعول - 01:14:48

وفي محدث محدث هو الذي يحدث هو اسم فاعل. ومحدث هو الشيء الذي حدث واضح كده؟ المحدث والحدث حدث هذا اسم مفعول. يبيين فقط انه حدث يعني لم يكن ثم حدث - 01:15:14

اما محدث فيبيين انه اسم مفعول لغيره. لكن هم الاثنين يعني يأتيان احيانا بنفس المعنى. الحادث محدث بفتح الدال يأتيان احيانا بنفس المعنى بمعنى انه وجد بعد ان لم يكن موجودا ثم وجد.

والاثنين يعني قريبيين من نفس المعنى - 01:15:51

طيب ابن تيمية شباب هنا بين ان آآ هؤلاء الفلسفه الاسلاميون تصدی لهم المعتزلة وبعض اهل الكلام لكنهم يعني لم يكونوا اهلا لهذه مناظرة لذلك قال ابن تيمية رحمة الله رکزوا كده - 01:16:07

لكن ناظرهم بعض اهل الكلام من الجهمية والمعتزلة مناظرة قاصرة لم يعرفوا بها ما اخبر به الرسول. ولا احكموا فيها قضايا العقول فلا للإسلام نصر ولا للادعاء كسرها. يعني ان هؤلاء المعتزلة شباب واهل الكلام الذين تصدوا لهؤلاء الفلسفه سواء الاسلاميين او غيرهم - 01:16:21

كانوا ليسوا عالمين بالوحى ولا بالكتاب والسنة. وكذلك قضايا العقلية كانوا ليسوا عالمين بها علما قويا. فغلبوا ولم يستطعوا لا تقرير الدين ولا قمع الملحدين قال ابن تيمية وشاركوا اولئك في بعض قضایاهم الفاسدة وناظرهم في بعض المقولات الصحيحة فصار قصور هؤلاء في العلوم في العلوم السمعية - 01:16:41

والعقلية من اسباب قوة ضلال اولئك كما قد بسط في غير هذا الموضوع يعني يا شباب ابن تيمية في كتب كثيرة جدا تكلم عن هذه الفكرة مثل كتاب بيان تلبيس الجهمية ودرء تعارض العقل والنقل ومنهاج السنة وغيرها. بين ان المتكلمين - 01:17:07

من الفلسفه وآآ اقصد من الاشاعرة والمعتزلة حاولوا التصدي لمناظرة هؤلاء لكنهم غلبو امامهم كثيرا وتشريبا كثيرا من فسادهم بسبب ضعف علمهم بالوحى وضعف علمهم بالادلة العقلية وضعف علمهم بباطل هؤلاء - 01:17:23

آآ وكان ضعف هؤلاء المتكلمين امام هؤلاء الفلسفه سببا في استطالة الفلسفه على المسلمين انتشار مذهبهم شيئا ما. هو ده اللي بيحصل يا شباب. ان انسان لا يكون مؤهلا للمناظرة عن الاسلام فيناظر غير المسلمين - 01:17:42

ينظر العلمانيين واليهود والنصارى واحيانا ينظر فرقا ضالة من المسلمين كالشيعة والخوارج وغيرهم. فبضعف هذا الشخص ينتصر فاهمين كده يا شباب؟ وانا كتبت منشورات كثيرة جدا في هذه الفكرة الشاب الذي يحب الاسلام وعنه عاطفة لكنه جريء لا يريد ان يدخل البيوت من ابوابها فيدخل - 01:18:02

قولوا مباشرة آآ يسمع الى شبهاط هؤلاء ثم يبحث في الكتب عن الجواب على هذه الشبهات او يطلب من احد المختصين ان يجيب له ثم يأخذ الشبهات ويحدث بها هؤلاء اصحاب الشبهة - [01:18:26](#)

فلا يستطيع لا ان يقرر دينه الحق ولا ان يستدل له بالادلة. ولا وبالتالي ان يرد على هذه الشبهة فيغلب امام هؤلاء هؤلاء الذين شبهاطهم لا تساوي الهواء. يعني شبهاطهم ليست بشيء. وانا بنفسي شفت اه كتير من الشباب دخلوا مناظرات مع ملحدين يعني تافهين لا - [01:18:39](#)

يحسن الواحد فيهم ان يعرض شبهاطه اصلا. ومع ذلك آآ غلبوا آآ هؤلاء الشباب المتهورين واستطالوا بذلك وصاروا ينشرون هذه الفيديوهات يقول لك شفت المسلمين المساكين الذين يضحك عليهم آآ يعني مناظرة مثلا كانت بين شخص ملحد يعيش في امريكا - [01:18:59](#)

وكلمه شخص بسيط جدا تقريبا سعودي ما لوش يعني واضح ان هو حتى ما بيعرفش يقرأ اه ويقول له انت ليه ما بتؤمنش بالله؟ طب فين عقلك؟ طب انت مؤمن بعقلك واه قعد يقول له يعني حاجة طريقة في النقاش تعانة جدا - [01:19:21](#) جدا فصار هذا الشخص الملحد يعني بيتهج ويفرح ان هو يعني يتكلم مع شخص ضعيف آآ لا يعرف دينه ولا يعرف ان يتلو اية من كتاب الله والله كانت حاجة مهزلة يعني. وطبعا ده موجود كتير جدا. شباب حتى ممكن يكون درس مرحلة واحدة في في العقيدة. ولا ولم يكن متضلعا بها - [01:19:38](#)

هو لا يعرف ادلتها ولا حتى يحسن ان يستدل لها وتتجده يدخل على موقع بكل جرأة. موقع نصرانية او يهودية او يشكرون في نبوة النبي صلى الله عليه وسلم او يتهمون امهات المؤمنين. او يقولون ان القرآن محرف ثم - [01:19:58](#)

هو بكل جرأة انا والله لا اعرف كيف يعني كيف يجرؤ هؤلاء على الكلام في دين الاسلام يعني والله العظيم الواحد يعني قرأ مئات الكتب وحينما يتصدى لشيء من ذلك يكون في غاية الحرج ويجهد اجتهاد كبير جدا لعظم - [01:20:13](#) المسئولية التي يقف بها امام الله حينما يتكلم عن دين الاسلام لكن هؤلاء سبحانه الله من قل علمه كثرت جرأته وكثرة قطعه بالأشياء يقطع بالشيء ويجزم به ويتصدى ويتصدى ويتحقق لقلة ورעה ولقلة دينه. لو كان هذا الشخص يحب - [01:20:30](#)

انه حقا لدخل البيوت من ابوابها. نفس هؤلاء الاشخاص يا شباب لو انك طلبت منه ان يحضر دورة لمدة يوم واحد لن يحضر. لو بعثت اليه مثلا آآ اشرطة آآ دورات علمية ليسمعها لن يسمعها. لو طلبت منه ان يقرأ كتابا لن يقرأ هو يريد ان يكون نجما. يريد - [01:20:49](#) ان يكون اه يريد ان يكون مكان البطل يريد ان يكون مكان البطل وقت استلام الجائزة. فقط عايز ياخذ الميدالية. لكن لا يريد ان يقطع الطريق الى البطولة. هو مش عايز كده. هو عايز يتوج - [01:21:09](#)

يريد ان يكون مشهورا يريد ان آآ يكون معروفا بقمع الملحدين والنصارى وهو اساسا لا يحسنفهم دينه اساسا. هو منهي اساسا عن الرد. منهي عن الكلام في الدين اصلا فضلا عن المناظرة والمنافقين - [01:21:24](#)

هي شهوة عند كثير من هؤلاء وعاطفة عند بعض الناس وغيره عند كثير من الناس لكنها ليست في محلها ابدا اكثر الف الف مرة من نفعها طيب قال رحمة الله - [01:21:42](#)

وهوئاء احنا عايزين نشوف الساعة كم قال رحمة الله وهوئاء المتفلسفة قد يجعلون جبريل هو الخيال الذي يتشكل في نفس النبي والخيال تابع للعقل فجاء الملاحدة المتصوفة الذين شاركوا هؤلاء الملاحدة المتفلسفة وزعموا انهم اولياء الله وان الولي افضل من النبي وانهم يأخذون عن الله بلا وقت - [01:22:01](#)

بواسطة كابن عربي صاحبي الفتوحات والفصوص فقال انه يأخذ من المعدن الذي يأخذ منه الملك الذي يوحى به الى الرسول صلى الله عليه وسلم اه طبعا يا شباب هنا مشكلة ان احيانا بعض الناس مثلا يلتحقون بهذه الدروس مؤخرا. فلا يحضرون الدروس من اولها - [01:22:28](#)

هنا بيحصل عدة اشكالات. اولا انه يدخل على موضوع ربما يكون متفرغا عن اصول شرحتها قبل ذلك. فيحصل له اشكال الامر الثاني انه لا يكون قد تدرج معنا من البداية. نحن بدأنا ندرج في ايصال هذه المعلومات في ابواب تزكية النفس والاستقامة والاخلاص

لله وآآ اعمال القلوب ونحو ذلك. ونحن نتكلم في هذه الامور اردننا ان نتكلم فيها بالتدريج. فاخذنا كتابا ميسرة اخذنا كتابا ليس فيها مواضع مشكلة. آآ وحتى لو كان فيها اشكالات فهي اشكالات خفيفة جدا. لكن منذ قليل يعني منذ يعني آآ - 01:23:12
اه بعض مثلا من اول الكتاب السابع عشر تقريرا. بدأنا نأخذ كتابا فيها شيء من الاشكال حتى نتدرج على حل الاشكالات. فالمشكلة يا شباب ان من يتحقق بهذه الدروس مؤخرا - 01:23:32

قد يجد آآ بعض الامور التي لا تناسبه. اولا يمكن ان يجد مسألة لم يفهمها لانه لم يعرف الاصل الذي تفرعت عنه ويمكن كذلك ان يدخل في مسألة لا تناسب بداية طالب العلم. ويمكن ان يدخل على فكرة تحتاج ان يعرف - 01:23:47

افكارا قبلها. فلذلك انا انصح الشباب الذين يحضرون متأخرا آآ ان يحاولوا ان يفهموا ما يفهمون. يعني الذي تستطيع ان تفهمه تفهمه. الذي لا تستطيع ان تفهمه يمكن ان تراجع الدروس من اولها. فبما ذكر الله يتضح لك هذه الامور لاني حاولت ان ادرج فيها - 01:24:07
خطوة خطوة هذه الفكرة شباب ابن تيمية يناقش فيها اه جماعة من غلاة العباد يزعمون انهم يأخذون دينهم عن اه اه عنمن يأخذ منه الملك الذي يأتي الى النبي صلى الله عليه وسلم. يعني يزعمون يا شباب انهم يأخذون ذلك - 01:24:27

بعير النبي. يعني ليسوا محتاجين الى النبي صلى الله عليه وسلم في الدين. فابن تيمية بيقول ايه؟ وهؤلاء المتنفسفة قد يجعلون جبريل هو الخيال الذي يتشكل في نفس النبي صلى الله عليه وسلم. والخيال تابع للعقل. يعني عندهم هذا الخيال - 01:24:49
تابع للعقل الذي هو اول ما صدر عن الله. وهم يأخذون عن العقل يزعمون انهم يأخذون عن هذا العقل الاول وبالتالي هم ليسوا محتاجين لا الى النبي صلى الله عليه وسلم ولا الى جبريل عليه السلام لانهم يأخذون - 01:25:07

من نفس المعدن الذي يأخذ منه جبريل عليه السلام. وطبعا هذا القول غاية في البطلان وغاية في الكفر. ان يدعى انسان انه اعلم من النبي صلى الله عليه وسلم انه او انه ليس محتاجا الى النبي صلى الله عليه وسلم. سبق ان ذكرت لكم ان هذه المقالات كلها موجودة الى الان - 01:25:25

يؤمن بها طوائف موجودون في موزعون في دول العالم يؤمنون بهذا الكلام الباطل. ويشرح هذا الكلام من كتبهم في مجالس مئات بل الاف الناس آآ قال رحمة الله وزعموا انهم اولياء الله وان الولي افضل من النبي وانهم يأخذون عن الله بلا واسطة - 01:25:45
كابن عربي صاحب الفتوحات والفصوص فقال انه يأخذ من المعدن الذي يأخذ منه الملك الذي يوحى به الى الرسول. والمعدن عند والعقل والملك هو الخيال والخيال تابع للعقل اه في الاستاذ محمد كتب ان هم بيقولوا قولهم حدثني قلبي عن ربي نعم. لكن حتى هم يعني اللي بيقول كده هو الايه؟ العامي فيهم. اما اللي هو فاهم - 01:26:08

المذهب يعني بيقول ان احنا اخذنا ذلك عن المعدن. اللي هو نتج عن الله يعني. وكلها مقالات باطلة ويشهد اي انسان بفطرته انها باطلة واي انسان يعلم ان كل مسلم او كل عبد يحتاج الى النبي صلى الله عليه وسلم في العلم بالدين. طيب قال رحمة الله معلش هي الصفحات الصعبة انتهت يا شباب - 01:26:34

والحمد لله. يعني ايه احنا الان سندخل في كلام سهل جميل واضح آآ يعني لن تأتي الموضع المشكلة الا قليلة جدا ان شاء الله قال رحمة الله وهو بزعمه يأخذ عن العقل الذي هو اصل الخيال والرسول يأخذ عن الخيال. لهذا صار عند نفسه فوق النبي صلى الله عليه وسلم ولو كان - 01:26:54

قصة النبي ما ذكروه لم يكن هو من جنسه. طبعا ابن تيمية سيرد عليه. ابن تيمية الان يا شباب يشرح لك لماذا يظن هؤلاء انهم اشرف من النبي صلى الله عليه وسلم. انا احاول اشرح لكم فكرة يا شباب - 01:27:16

كتير من اللي بيدرس الفلسفة لماذا ينظر الى النبي صلى الله عليه وسلم انه اقل من الفلسفه يعني اه حاشا لله لكتنا نشرح هذه الشبهة هؤلاء يا شباب يرون ان الفيلسوف يصل الى المعرفة باجتهاده وفكرة وتعبه. اما النبي فانما يأخذ آآ - 01:27:29
علمه ومعرفته عن طريق جبريل وجبريل يأخذه عن طريق الله وبالتالي هذا الشخص الذي يصل الى المعرفة باجتهاده اكمل مما يأخذوا عن غيره. وهذا في غاية البطلان وفي غاية الكفر - 01:27:52

واضح يا شباب؟ فهؤلاء اساسا ظنوا ان مجرد المعرفة هي الغاية. ألا بد ان تكون المعرفة حق. والمعرفة الحق لا يمكن ان توجد كاملة الا عند نبي من الانبياء. وسيدنا محمد صلى الله عليه وسلم هو اكمل الانبياء وهو سيد ولد ادم في المعرفة - 01:28:07
والعمل. قال والله لانا اعلمكم بالله واسعدكم له خشية. فهؤلاء يزعمون لمجرد ان الفيلسوف لا يرجع الى نبي من الانبياء وبالتالي هو اكمل وهذا في غاية الضلال. لأن المشكلة ليست في الا يعتمد على غيري. المشكلة هل هو قال حق ام قال باطل - 01:28:27
وصل الى نتيجة حق او وصل الى نتيجة باطلة. يعني هؤلاء الفلاسفة الذين انكروا وجود الله او انكروا شرع الله او انكروا الدار الآخرة. ما ان يصل الواحد منهم الى ذلك باجتهاده. ايه الفائدة يعني؟ فاهمين يا شباب؟ فبالتالي ابن تيمية هنا يبين لك لماذا - 01:28:46

يستعظام آآ هؤلاء آآ انفسهم آآ اكثرا من تعظيمهم للنبي صلى الله عليه وسلم لأنهم يظنون انهم اكمل منه اخذوا الدين بلا واسطة. اما هو فاخذه بواسطة. وهذا في غاية الكفر والضلال. وهذا الكلام يا شباب الى الان اكرر انه موجود ويقال في حلقات كثيرة من المتصوفين - 01:29:05

الغلاة وان كانوا يقولونه بين انفسهم يعني لكن بين العامة لا يقولون ذلك. وهذه عادة آآ اصحاب الفكر الباطل او او الباطنية. الذين يستعملون التقى يظهرون للناس اشياء للناس اشياء وبينهم وبين انفسهم يفعلون هذه الامور المنكرة. طيب - 01:29:26
قال رحمة الله ولو كان خاصة النبي ما ذكروه اه لم يكن هو من جنسه فضلا عن ان يكون فوقه فكيف وما ذكروه يحصل لاحاد المؤمنين؟ يعني ابن تيمية هنا يا شباب بيتكلم عن ايه؟ بيتكلم عن الامور التي - 01:29:47
و خاصة للنبي. اللي هي فين يا شباب؟ هنالقيها موجودة صفحة آآ صفحة مية اربعة وتلاتين صفحة مائة واربعة وثلاثين شباب يذكرون فيها الامور التي يجعلونها خاصة الانبياء. فابن تيمية بيقول لهم الامور التي جعلتها انتم خاصة للانبياء - 01:30:00
آآ تحصل لاحاد المؤمنين يعني لم يجعلوا النبي مميزا بشيء واضح يا شباب و خاصة الانبياء هي الوحي اعظم ما اختص به رسول الله هو الوحي. قل انما انا بشر مثلكم يوحى الي. هذا اعظم ما تشرف به الانبياء - 01:30:24
طيب اه قال رحمة الله والنبوة امر وراء ذلك. يعني امر اعظم من مجرد هذه الامور التي تحصل لاعامة المؤمنين اه بقى لنا قد ايه دلوقتي يا شباب؟ ملش النهاردة كان يوم تقيل شوية عليكم - 01:30:45

طيب يعني قدامنا نص ساعة ان شاء الله ونخلص قال رحمة الله فان ابن عربي وامثاله وان ادعوا انه من الصوفية فهم من صوفية الملاحدة الفلسفية. ابن تيمية هنا يا شباب - 01:30:58
ينزه الصوفية عن ان يكون منهم ابن عربي يعني يقول ينبغي ان تحرصوا كصوفية ان تخرجوا منكم امثال ابن عربي لانها هذا الرجل يسيء للتتصوف. فاهمين كده يا شباب لان ائمة الصوفية شباب فيهم خير كثير اللي هم الائمة الاولى الذين على الاقل ينسبون الى التتصوف. وان كانوا هم لم ينسبوا انفسهم - 01:31:12

واضح؟ يعني ائمة التتصوف تكلمنا عنهم كثير اللي هم العباد الذين يحبون العباد ويزهدون في الدنيا. عندهم شيء من التقصير مثلا في القيام بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر والجهاد. لكن عندهم جانب اخر يحمدون عليها. لكن في المجمل هم قريبون جدا من السنة - 01:31:36

لكن صار بعد ذلك يحصل انحرافات في التتصوف يجمعون بين التتصوف والاشعرية. يجمعون بين التتصوف والفلسفة والالحاد كما فعل ابن عربي. فابن ينزعه الصوفية عن امثال ابن عربي وقال رحمة الله فان ابن عربي وامثاله وان ادعوا انهم من الصوفية فهم من صوفية الملاحدة الفلسفية ليسوا من صوفية اهل الكلام اللي هو ذي القشيري مثل القشيري - 01:31:55
فضلا عن ان يكونوا من مشايخ اهل الكتاب. يعني يعني نزهتهم عن ان يكونوا من الصوفية المتكلمين كالقشير مثلا. يعني هو آآ صوفي آآ مثلا ابو حامد الغزالى صوفي لكنه متكلم. يعني آآ من الاشعرية. آآ لكنه آآ - 01:32:20
لا يصل الى درجة مشايخ اهل الكتاب والستة. اللي هم مين بقى الشباب اللي احنا تكلمنا عنهم كثيرا هو ابن تيمية سيذكره هنا. كالفضيل بن عياض وابراهيم وابراهيم ابن ادهم. وابو سليمان الداراني - 01:32:41

آ والمعروف الكرخي والجندى بن محمد وسهل التستري وسهل ابن عبد الله التستري وامثالهم. طبعا هو الاول قال كالفضيل يبقى المفروض وابي. يعني من نقرأها تانى كالفضيل بن عياض وابراهيم بن ادهم - [01:32:57](#)

وابي سليمان يعني نصلحها وابي سليمان الداراني والمعروف الكرخي والجندى بن محمد وسهل بن عبدالله التستري وامثال هؤلاء رضوان الله عليهم اجمعين. واضح كده يا شباب؟ اذا ابن تيمية يقول ان الصوفية درجات اقربهم الى السنة هو هؤلاء الذين - [01:33:13](#)

حين ذكرهم رحمهم الله لهم كلام جميل جدا ولهم عبادة اه يحمدون عليها ولهم مقالات في اه الدين والاخلاق والعبادة. اه كثيرا ما يبين ابن تيمية صحتها آ وان كان عندهم نوع تقصير في امور اخرى مثل القيام بباقي شعب الايمان كالاصلاح والامر بالمعروف والنهي عن المنكر والجهاد لكن عموما يحمدون من - [01:33:33](#)

هذه الجهة واه يقاس من بعدهم عليهم. لأن من بعدهم انحرفوا اكثر عن الطريق. صوفية المتكلمين. وكصوفية الملاحدة الفلاسفة كابن عربي. فابن تيمية يقول آ يجب ان تزهووا الصوفية عن امثال ابن عربي - [01:33:58](#)

طيب قال رحمة الله والله وصف ابن تيمية بقى بعد ما تكلم عن مذهب هؤلاء الفلسفه في الملائكة سيتكلم عن آ الآيمان بالملائكة الذي دل عليه الكتاب والسنة. قال رحمة الله والله سبحانه وتعالى قد وصف الملائكة في كتابه بصفات تبين قول هؤلاء قوله تعالى - [01:34:19](#)

طبعا هو هؤلاء الشباب قالوا ان الملائكة ايه مجرد خيالات او صور خيالية ليس لها وجود. ليست مخلوقات من يريد ان يتتوسع شباب في فكرة الآيمان بالملائكة في كتاب جميل جدا اسمه الملائكة المقربون - [01:34:38](#)

طبيعته دار اضواء السلف كتاب الملائكة المقربون يتكلم عن عقيدة الملل والفرق في الملائكة ثم يبين ما يؤمن به اهل السنة تجاه الملائكة كتاب جميل جدا قال رحمة الله قوله تعالى وقالوا اخذ الرحمن ولدا سبحانه بل عباد مكرمون. لا يسبونه بالقول وهم بامرهم يعملون. يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم ولا يشفعون الا - [01:34:52](#)

لمن ارتضى وهم من خشيته مشفقون ومن يقل منهم اني الله من دونه فذلك نجزيه جهنم كذلك نجزي الظالمين. وقال تعالى وكم من ملك في السماوات لا تغنى شفاعتهم شيئا الا من بعد ان يأذن - [01:35:18](#)

الله لمن يشاء ويرضى. وقال تعالى قل ادعوا الذين زعمتم من دونه لا يملكون مثقال ذرة في السماوات ولا في الارض وما لهم فيهما من شرك وما لهم من ظهير. ولا تنفع - [01:35:32](#)

الشفاعة عنده الا لمن اذن له حتى اذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربهم؟ قالوا الحق وهو العلي الكبير ايضا يا شباب من الامور المهمة حديث واضح جدا في صحيح مسلم هو ان الملائكة خلقت من نور فهذا يبين ان الملائكة مخلوقة ويبيّن صفة خلقها - [01:35:42](#)

فكيف يقول هؤلاء انها مجرد صور او خيالات؟ وقال تعالى وله من في السماوات والارض ومن عنده لا يستكرون عن عبادته ولا يستحسرون يسبحون الليل والنهار لا وقد اخبر ان الملائكة جاءت ابراهيم عليه السلام - [01:36:01](#)

في سورة البشر وان الملك تمثل لمريم بشرا سويا وكان جبريل عليه السلام يأتي النبي صلى الله عليه وسلم في سورة دحبي في سورة دحي تلك الكلبي. دحية الكلبي - [01:36:16](#)

اه وفي سورة اعرابي ويراهم الناس كذلك وقد وصف الله تعالى جبريل بأنه ذو قوة عند ذي العرش مكين. مطاع ثم امين. ثم امين. مطاع ثم امين يعني مطاع بين هؤلاء الملائكة يعني - [01:36:31](#)

طبعا ابن تيمية الشباب هنا يريد ان يرد على هؤلاء الذين زعموا ان الملائكة مجرد خيالات ابن تيمية يريد على الفلاسفة ومن اتبع قولهم الذين يزعمون ان الملائكة مجرد خيالات او اشياء معنوية - [01:36:46](#)

فقال له لا قال لهم الله سبحانه وتعالى شهد ان الملائكة مخلوقات. وذكر لهم صفات وبين لهم انه عباد لله قال اه مم وان محمدا رآه صلى الله عليه وسلم رآه بالافق المبين. ووصفه بأنه شديد القوى ذو مرة فاستوى - [01:36:59](#)

وهو بالافق الاعلى ثم دنى فتدى فكان قاب قوسين او ادنى فاوحى الى عبده ما اوحى ما كذب الفؤاد ما رأى افتمارونه على ما يرى ولقد رأه نزلة اخرى عند سدرة المنتهى عندها جنة الماء واذ يغشى السدرة ما يغشى ما زاغ البصر وما طفى - [01:37:19](#)

لقد رأى من ايات ربه الكبرى ولقد ثبت في الصحيحين عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لم يرى جبريل في صورته التي خلق عليها يعني النبي صلى الله عليه وسلم لم يرى جبريل في سورة التي خلق عليها غير مرتين يعني المرة التي بالافق الاعلى والمرة الاخرى والمرة الثالثة عند - [01:37:37](#)

ووصف جبريل عليه السلام في موضع اخر بانه الروح الامين. ووصفه بأنه روح القدس الى غير ذلك من الصفات التي تبين انه من اعظم مخلوقات الله في الاحياء العقلاء وانه جوهر قائم بنفسه - [01:37:55](#)

يعني ليس مجرد معنى ليس خيالا في نفس النبي كما زعم هؤلاء الملاحدة المتفلسفة المدعون ولادة الله وانهم اعلوا من الانبياء. يعني ابن تيمية يبين احد المسائل التي ضلوا فيها وهي من اكبر المسائل فكيف يدعون انهم اولياء الله؟ وكيف يدعون انهم اعلم من الانبياء وهم في ابسط المسائل الایمانية - [01:38:12](#)

لا يعرفونها. قال وغاية تحقيق هؤلاء انكار اصول الایمان. فان اصول الایمان ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر وحقيقة امرهم جحد الخالق يعني هم ينكرون ان يكون الله خالقا - [01:38:34](#)

اه فانهم جعلوا وجود المخلوق هو وجود الخالق ويتكلمون عن ماذا الشباب يتكلم عن ابن عربي عن اين عربي وامثاله الذين قالوا بوحدة الوجود. يعني ايه وحدة الوجود يا شباب؟ يعني ان الله هو الوجود ليس الله مميزا عن الوجود - [01:38:48](#) لأن الله هو الوجود عندهم وقالوا الوجود واحد ولم يميزوا بين الواحد بالعين والواحد بالنوع. فان الموجودات تشتراك في مسمى الوجود كما يشتراك الناس في مسمى الانسان والحيوان في والحيوان في آآ في مسمى الانسان. نعيدها تاني يا شباب. فان الموجودات تشتراك في مسمى الوجود. كما - [01:39:04](#)

يشترك الناس في مسمى الانسان والحيوان في مسمى الحيوان. ولكن هذا المشترك الكلي لا يكون مشتركا كلبا الا في الذهن والفالحيوانية القائمة بهذا الانسان ليست هي الحيوانية القائمة بالفرس. يعني ايه يا شباب؟ يعني الوجود - [01:39:27](#)

انت موجود والفيل موجود والاسد موجود والنملة موجودة والكتاب موجود. لكن هذا الوجود يختلف عن هذا الوجود. ليس وجودا واحدا. فنوع وجود غير عين الوجود. فهو لاء جعلوا الواحدة بالعين واحدا الواحد بالنوع واحدا بالعين. يعني جعلوا آآ ان ما دام الله موجود والانسان موجود يبقى وجودهما واحد. يبقى - [01:39:46](#)

الله هو الانسان والانسان هو الله. طبعا هذا في غاية الكفر وفي غاية الضلال وبعدهم كما قلت لكم كان يسبح نفسه يقول سبحانى سبحانى. ولما ناس ناس يبخبطوا عليه في الباب يقولوا آآ لما هو يخبط على الناس مسلا - [01:40:12](#)

فيقولوا له من يقول الله هكذا كانوا يعتقدون كانوا يعتقدون ان الله حل فيهم او ان الله هم او ان او انهم الله. وينشد كثير منهم العبد رب والرب عبد. فيما ليت شعري ان من المكلف. يعني مين - [01:40:26](#)

اللي هيكل اذا كنت انا رب والرب عبد. والى غير ذلك من الضلال نعوذ بالله من الفتنة ما ظهر منها وما بطن قال رحمه الله وجود السماوات ليس هو بعينه وجود الانسان فوجود الخالق جل جلاله مبين لوجود مخلوقاته - [01:40:43](#)

وحقيقة قولهم قول فرعون الذي عطل الصانع آآ يعني انكر آآ انكر الخالق يعني. فإنه لم يكن منكرا هذا الوجود المشهود لكن زعم انه موجود بنفسه. لا صانع له. وهو لاء وافقوه على وافقوه في ذلك. لكن زعموا بأنه هو الله - [01:40:59](#)

فكان فكانوا اضل منه. يعني اه في وجود مشهود يا شباب اللي هو العالم ففرعون انكر الله سبحانه وتعالى. وان كان طبعا انكارا لفظيا وان كان في قلبه يعلم - [01:41:21](#)

آآ لكن هؤلاء قالوا لا. آآ الله هو نفس هذا العالم الموجود واضح قال وان كان هو اظهر فسادا. آآ وان كان هو اظهر فسادا منهم. ولهذا جعلوا عباد الاصنام ما عبدوا الا الله. يعني هؤلاء اصحاب وحدة الوجود - [01:41:34](#)

قالوا الناس اللي بتعد الاصنام او بتبعد القرد او بتبعد الفأر هم لا يعبدون الا الله. لأن الله هو كل ذلك. فاهمين يا شباب؟ تعالى الله عن

قولهم قال ولهذا جعلوا عباد الاصنام ما عبدوا الا الله وقالوا لما كان فرعون في منصب التحكم صاحب السيف وان جار في وان -

01:41:50

اه لا وان آآنشوف كده في الحاشية لا وان جار وان جار في العرف الناموسي لذلك قال انا ربكم الاعلى. يعني عايزين نقول ان كل المخلوقات هي ارباب. لكن ليه فرعون هو الذي قال - 01:42:11

لان ربكم الاعلى لان هو اللي معه القوة. فهو كأنه هو الرب الاعلى وهناك ارباب صغرى فاهمين يا شباب شفتم الضلال؟ شفتم كيف يفهمون الايات؟ ايوة ان كان اربابا آآ بنسبة ما هي المفروض وان كان ارباب يعني ان وجد ارباب - 01:42:30 آآ يعني او ان كان هناك آآ ارباب بنسبة ما فانا الاعلى منهم بما اعطيته في الظاهر من التحكم فيكم. فاهمين يا شباب شفتم ضلال هؤلاء كيف يفسرون القرآن؟ يعني يقولون ان فرعون قال انا ربكم الاعلى يعني هناك ارباب صغيرة لكن انا الرب الاعلى - 01:42:51 وقالوا ولما علمت السحرة صدق فرعون فيما قاله اقرروا له بذلك وقالوا فاقض ما انت قاض انما تقضي هذه الحياة الدنيا. قال قالوا فصح قول فرعون انا ربكم الاعلى وكان فرعون عين الحق - 01:43:10

صوروا يا شباب ان هم قالوا ان سحرة فرعون امنوا به وصدقوا بذلك قالوا اقض ما انت قاض انما تقضي هذه الحياة الدنيا يعني بيقولوا ايوة انت ربنا فاقض فينا بما تشاء. شفتو غایة الضلال والجهل - 01:43:26

والكذب والتحريف لنصوص الكتاب والسنة. هؤلاء يتكلمون بهذه الايات في مجامع كبيرة. ويستمع لهم وآآ يعني تدرك ابو الكفوف لهم بالتصفيق ويا سلام على هذا الكلام. وهو كلام في غایة الباطل. لو ان هؤلاء اعملوا عقولهم ثانية واحدة لكن التوفيق بيد الله سبحانه - 01:43:41

تعال الانسان لا يستغرب من هذا يا شباب. لا يستغرب ان تجد عالما كبيرا متخصصا في اكبر جامعة. وهو يعبد مثلا البقرة ويتبرك بالرivot الذي يخرج من البقرة. ويعبد قردا ويعبد فأرا ويعبد فرجا. هذا موجود والله. يعلمون ظاهرا من الحياة الدنيا وهم عن الآخرة - 01:44:01

هم غافلون ومن الناس من يعجبك قوله في الحياة الدنيا ويشهد الله على ما في قلبه وهو الد الخصم قال رحمه الله ثم انكرروا حقيقة اليوم الآخر. كمان يعني ما هو ده من ضمن المغيبات. يجعلوا اهل النار يتنعمون كما يتنعم اهل الجنة - 01:44:21 فصاروا كافرين بالله واليوم الآخر وملائكته وكتبه ورسله مع دعواهم انهم خلاصة خاصة الخاصة من اهل ولاية الله. يعني يا شباب ابني اساسا يعني كتب هذا الفصل لماذا؟ ليبيين نموذجا من ادعوا انهم اولياء بل اكملوا الاولياء - 01:44:40 الاقل اكمل من الانبياء، بل اعلم من الانبياء وهم اضل الناس في البداهيات. وهم ابعد الناس عن معنى الولاية فاهمين يا شباب؟ يعني ابن تيمية اساسا لما بدأ الفصل عن حتى - 01:45:00

ذكرت لكم ذكرت لكم من اول الصفحة اللي هو بدأ فيها صفحة مية اتنين وعشرين يا شباب. قلت لكم ان ابن تيمية سيذكر فصلا طويلا ليبيين فيه نموذجا من المدعين انهم خاصة الاولياء واكمل من الانبياء واعلم من الانبياء فيبيين انه - 01:45:14 هم اساسا آآ خرجوا عن دين الاسلام وانهم ضالون فكيف يدعون الولاية؟ قلت لكم ان هو هيبدأ من صفحة مية اتنين وعشرين لصفحة مية ستة واربعين. انتهت هنا هذه الفكرة - 01:45:34

اثبات هذا المعنى قال رحمه الله مع ان مع دعواهم انهم خلاصة الخاص آآ خلاصة الخاصة من اهل ولاية الله وانهم افضل من الانبياء وان الانبياء انما يعرفون الله طه مين مشكّاتهم؟ تعالى الله عن قوله - 01:45:47

وحاشي لله ان يكونوا كذلك. قال ولهذا اه وليس هذا موضع بسط وليس هذا موضع بسط بيان الحاد هؤلاء. ولكن لم ما كان شف بيبيين لك مناسبة الكلام. ولكن لما كان الكلام في اولياء الله والفرق بين اولياء الرحمن و اولياء الشيطان. وكان هؤلاء من اعظم - 01:46:02

الناس ادعاء لولاية الله وهم اعظم الناس ولاية للشيطان ولاية للشيطان نبهنا عن ذلك. فهمنا كده يا شباب لذلك لازم تعرف ليه ابن تيمية بيدخل في هذه الموضوعات حتى تعطيها بقدر القدر المناسب للكتاب. هو فقط يريد ان يثبت هذا المعنى. هؤلاء ادعوا -

انهم خاصة الخاصة واكمل من الانبياء واعلم من الانبياء. فبين ابن تيمية ان كثيراً ممن يدعون الولاية آللهم اساساً من اولى الشيطان. وهم يدللون على طريق الشيطان. طيب قال رحمة الله - 01:46:40

ولهذا عامة كلامهم احنا في صفحة مية سبعة واربعين يا شباب. ولهذا عامة كلامهم في هو في التخييلات الشيطانية. ويقولون ما قاله صاحب الفتوحات اللي هو ابن آآآ باب ارض الحقيقة ويقولون يعني من ضمن الابواب التي كتبها. ويقولون هي ارض الخيال - 01:46:54

فيعرفن بالحقيقة الحقيقة التي يتكلم فيها هي خيال تمام ابن تيمية هيعقبها؟ قال ابن تيمية والخيال هو محل تصرف الشيطان. فان الشيطان يخيل للانسان للامور بخلاف ما هي - 01:47:13

يعني هو ابن تيمية التقت منهم هنا كلمة ان كلامهم كله خيالات فاهمين يا شباب ان كلامهم كله خيالات طيب ابن تيمية سببين ان هذا الخيال هو مجال الشيطان. قال الله تعالى ومن يعيش عن ذكر الرحمن نقىض له شيطانا فهو له قرين. وانهم ليصدونهم عن السبيل - 01:47:28

ويحسبون انهم مهتدون حتى اذا جاءنا قال يا ليت بيبي وبينك بعد المشرقيين فبئس القرىء. ولن ينفعكم اليوم اذ ظلمتم انكم في العذاب مشتركون وقال تعالى ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء. ويشرك بالله فقد ضل ضلالا بعيدا الى قوله يعيدهم ويمنيهما وما يعدهم الشيطان الا غرورا - 01:47:47

وقال تعالى وقال الشيطان لما قضي الامر ان الله وعدكم على الحق ووعدكم فاخلفتكم وما كان لي عليكم من سلطان الا ان دعوتكم فاستجبتم لي فلا تلوموني ولو مروا انفسكم ما انا بالمحصر لكم وما انت بمصرحي اني كفرت بما اشركتموني من قبل. ان الظالمين لهم عذاب اليم - 01:48:13

وقال تعالى واد زين لهم الشيطان اعمالهم وقال لا غالب لكم اليوم من الناس واني جار لكم. فلما تراءت الفتتان نقص على عقبيه وقال اني بريء منكم اني ارى ما - 01:48:32

الا ترون اني اخاف الله؟ والله شديد العقاب وقد روی عن النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح انه رأى جبريل يزع الملائكة آآ والشياطين اذا رأت الملاك اذا رأت الملاك اذا رأت الملاك الله التي تؤيد بها عباده هربت منهم والله يؤيد عباده المؤمنين - 01:48:44

بملائكة قال تعالى اذ يوحى ربكم الى الملائكة اني معكم فثبتوا الذين امنوا ابن تيمية يريد ان يصل هنا يا شباب الى ان هذه الخيالات تأتي لهؤلاء من الشيطان وليس من الله - 01:49:05

يعني هل انبئكم على من تنزلوا الشياطين؟ تنزلوا على كل افاك اثيم هؤلاء الخيالات تأتيهم ليس من الله. الله سبحانه وتعالى لا يمكن ان يأمر بهذه الامر وانما هذه تأتي من الشياطين - 01:49:18

ثم بين ان الملائكة ان الشياطين تخاف من من الملائكة وتخاف من تأييد الملائكة للمؤمنين قال تعالى اذ يوحى ربكم الى الملائكة اني معكم فثبتوا الذين امنوا. وقال تعالى يا ايها الذين امنوا اذكروا نعمة الله عليكم اذ جاءكم جنود فارسلنا عليهم ريحان وجنودا لم تروها - 01:49:32

قال تعالى اذ يقول لصاحبه لا تحزن ان الله معنا فانزل الله سكينته عليه وايده بجنود لم تروها. وقال تعالى اذ تقول للمؤمنين الذين يكفيكم ان يمدكم ربكم بثلاثة الاف من الملائكة منزلين بل اذ تصرروا وتنتفوا ويأتوكم من فورهم هذا يمدكم ربكم بخمسة الاف من الملائكة مسومين - 01:49:50

وهوئاء تأتيهم ارواح فتخاطبهم وتتمثل لهم وهي جن وشياطين. فيظنونها ملائكة آآ كالارواح التي تخطاب من يعبد الكواكب والاصنام. وكان اول من ظهر من هؤلاء في الاسلام المختار بن ابي عبيد - 01:50:09

اللواء الثقفي الذي اخبر به النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح الذي رواه مسلم في صحيحه عن النبي صلى الله عليه

وسلم انه قال سيمكون في تغيف كذاب ومبير - 01:50:25

فكان الكذاب المختار بن ابي عبيد والمبير الحجاج بن يوسف اللي هو الثقفيان. فقيل لابن عمر وابن عباس ان صار يزعم انه آا ينزل اليه فقال صدق قال الله تعالى هل ابنتكم على من تنزل الشياطين؟ تنزلوا على كل افاك اثيم - 01:50:36

وقيل له ان المختار يزعم انه يوحى اليه. يعني هذا الرجل الذي ادعى انه يوحى اليه. وانه يتنزل عليه الملائكة اه فقال يعني الصحابة يعني اه بينما ضلاله فقالوا قال الله تعالى وان الشياطين ليوحون الى اولياتهم ليجادلوكم. يعني هذه - 01:50:56

الايحاءات من الشيطان. وهذا الحديث من الشيطان. قال ومن هذه الارواح الشيطانية الروح التي يزعم صاحب الفتوحات انه القى اليه انه القى اليه ذلك الكتاب صاحب الكتابة شباب اللي هو الفصوص فصوص الحكم اللي هو ابن عربي - 01:51:16

اه ذكر في مقدمته فقال اما بعد فاني رأيته احنا بنقرأ الحاشية يا شباب قال اما بعد اما بعد اما بعد فاني رأيت رسول الله في اه مبشرة اوريتها في العشر الاواخر من محرم لسنة - 01:51:35

ستمائة وسبعة وعشرين بدمشق وببيده كتاب فقال لي هذا كتاب فصوص الحكم خذه واخرج به الى الناس ينتفعون به فقلت السمع والطاعة. فابن تيمية بيقول هذا من هذا من الشيطان. ولا يمكن ان يكون النبي صلى الله عليه وسلم آآ اعطاك كتابا فيه هذا الضلال

وهذا الكفر الذي - 01:51:50

اعتقد الكتاب الذي جاء به النبي صلى الله عليه وسلم وهو القرآن طيب نرجع تاني يا شباب ممكن تكملوا انتم الحاشية وتقرأوها قال

ولهذا اه يذكر انواعا من الخلوات بطعم معين وحال معين وهذا مما تفتح لاصحابها الاتصال - 01:52:09

آآ بالجن والشياطين فيظنون ذلك من كرامات الاولياء وانما هو من الاحوال الشيطانية. واعرف من هؤلاء عددا ابن تيمية بيقول انا شفت ناس من دول اللي هم بيروحوا الجبال ويسكنوا - 01:52:27

ويتركون الصلوات ويجلسون في القمامنة وآآ الزبالة وآآ يزعمون انهم تنزل عليهم الملائكة وانما هم جن وشياطين. قال واعرف من هؤلاء عددا و منهم من كان يحمل في الهواء الى مكان بعيد ويعود. ومنهم من كان يؤتى بمال مسروق تسرقه الشياطين وتأتيه به.

ومنهم من كانت تدل على السرقات - 01:52:37

يجعل يحصل له من الناس او لعطايه يعطونه اذا دلهم على سرقاتهم. يعني مسلا في شخص بيعامل مع الجن فالناس يروحوا له يقولوا ايه احنا ضاع مننا عقد مثلا. فهو يدخلهم بقى مين اللي سرقه او او نسيته مسلا في المطعم الفلانى. ويأخذ - 01:52:58

منهم مالا عوضا على ذلك. فالشياطين هي التي تخبرهم بذلك. وهم يظنون ان هذا من كرامات الاولياء. قال ابن تيمية ولما كانت احوالهم اه احوال اقوال هؤلاء شيطانية كانوا مناقضين للرسل صلوات الله عليهم وسلم - 01:53:16

كما يوجد في كلام صاحب الفتوحات المكية والفصوص واشباه ذلك يمدح الكفار مثل قوم نوح وعاد وفرعون وغيرهم. وينقص انبياءك نوح وابراهيم وموسى وهارون وغيرهم. ويذم المسلمين المحمودين عند المسلمين. كالجنيد بن محمد وسهل التستري

وامثالهما. ويمدح - 01:53:31

المؤمنين عند المسلمين كالحجاج. لاحزوا بقى يا شباب كده ابن تيمية هنا يستعمل الذكاء في الاستدلال. يقول لهم هؤلاء الذين ترجعون الى كتابهم هؤلاء يذمون الانبياء والصالحين الذين ترون صلاحهم - 01:53:51

يعني يذمون الانبياء ويدمرون العباد المرضى عندكم كسهل التستري والجنيد وامثالهما ويمدحون الكفار ويمدحون قوم نوح وفرعون وهم هود ويمدحون الذين يعني تصدرت منهم مقالات فيها كفر وباطل كالحجاج ونحوه كما ذكره في تخيلاته الخيالية الشيطانية. الرجل هنا صاحب الحاشية الحمد لله يعني يضع لك - 01:54:08

اه ارقام الصفحات التي وجد فيها هذا الكلام من كتاب الفتوحات المكية وفصوص الحكم قال رحمة الله فان الجنيد ابن تيمية هنا سيرد على آآ الفلاسفة الصوفية من كتاب آآ الصوفية الاولى او العباد - 01:54:37

الاولى او الذين نسبوا الى التصوف قدما قال فان الجنيد قدس الله روحه كان من ائمة الهدى فسئل عن التوحيد فقال التوحيد افراد الحدوث عن القدم. فيبين ان التوحيد ان يميز بين - 01:54:54

من القديم والمحدث اي بين الخالق والمخلوق. يعني ابن تيمية هنا شباب يريد ان يقول ايه؟ يريد ان يقول ان هذا الشخص المرضى عندكم هو الجنيد يخالف ذلك الشخص الذي ينسب الى التصوف. فايهمما فبایهمما تأخذون؟ هتاخدوا به ولا بده؟ وان كان ابن تيمية في الاول والآخر يا شباب يكلم الناس - 01:55:08

القرآن والسنة لكنه احياناً يذكر بعض الاعلام المرضيin عندهم ليكون يعني ارجى عندهم في القبول قال ابن تيمية وصاحب الفصوص انكر هذا وقال في مخاطبته الخيالية الشيطانية يا جنيد. هل يميز بين المحدث والقديم؟ هل يميز - 01:55:30 بين طيب احنا ممكن نشوف الساعة كم دلوقتي؟ لأن احنا كده هندخل بفكرة جديدة ازن ان احنا نشوف كده طيب احنا ممكن نقف هنا يا شباب لأن الفكرة دي شوية ممكن تكون طويلة حبة. فاحنا نقف هنا - 01:55:47

اوه وغداً ان شاء الله نكمل. معلش يا شباب اصبروا شوية هي الحمد لله فكرة الكتاب تكون دائماً مفهومة لكن احياناً تأتي بعض الاستطرادات من الامام يريد منها معين لكن آآ هذا المعنى سيأتي يعني او هذه التفاصيل ستأتي. ان شاء الله معنا - 01:56:15 آآ فاحب منكم ان تعيدوا قراءة الكتاب مرة اخرى. اذا وجدت شيئاً استشكلتموه ارسلوه لي او اكتبوا في تعليقات الدرس. وان شاء الله انا اكتب لكم الحل باذن الله والامور التي تشعرون انها - 01:56:34

غير مفهومة تماماً. سيأتي ان شاء الله شرحها. لكن مقصود الكتاب واضح. وانا دائماً ابين مقصود الامام من الاستطراد. والفائدة من هذا الاستطراد. اما التفاصيل ان شاء الله. دائماً اكرر هذه الفكرة حتى لا تشعر انك يعني آآ فات عليك شيء في الكتاب ما فهمتوش. لا ان شاء الله احنا لا نريد ان يكون هناك - 01:56:48

شيء ليس مفهوماً. لكن احياناً تكون مقالات هؤلاء آآ الجهلة او المبتدعة او الكفار ليست مفهومة اساساً لانها ليست موجودة وليس صحيحة. فتصور الباطل صعب. فاهمين يا شباب فيعني اصبروا واستعينوا بالله. نسأل الله العلم النافع والعمل الصالح. وجزاكم الله خيراً. وبارك الله فيكم. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 01:57:08